

وعي الشباب بالأحداث السياسية في عصر التحول الرقمي  
"الحرب الروسية الأوكرانية نموذجاً"

Youth awareness of political events in the era of  
digital transformation  
"The Russian-Ukrainian War as a Model"

أ.م. د/ الشيماء محمد أسامة إبراهيم  
استاذ مساعد علم الاجتماع  
رئيس قسم الاجتماع والاتصال والإعلام- المعهد العالي للدراسات الأدبية-  
كينج مريوط - الأسكندرية.

**ملخص الدراسة:** يعيش العالم المعاصر مرحلة التحول الرقمي، التي تربط بين دول العالم كدولة واحدة، كما أن هذا التحول أحدث تغييرًا في المجتمع، فقد أصبح له أهمية في كل المجالات، والأنشطة الحياتية التقليدية؛ ذلك لما يمتاز به من سرعة نقل المعلومات في أي مكان أو زمان. فأصبح الأفراد في العصر الرقمي يتابعون ويشاركون القضايا من خلال المنصات الرقمية، وما حدث في الفترة الأخيرة مع بدايات وباء كورونا، إلى توجه الأفراد بصفة عامة إلى التعامل من خلال الوسائل الرقمية بصفة أساسية؛ مما دفع الأفراد إلى متابعة الأحداث والقضايا السياسية في كافة أعمالهم من خلال المنصات الرقمية. وعليه تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على وعي الشباب بالأحداث السياسية في عصر التحول الرقمي؛ وذلك من خلال دراسة وصفية لمتابعي الحرب الروسية الأوكرانية. وقد اعتمدت الدراسة على النظرية النقدية لـ"هابرماس"، ونظرية الشبكات الاجتماعية، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وقد اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان الإلكتروني، وقد بلغت عينة الدراسة (١٥٠) مفردة. وأهم ما خلصت إليه الدراسة أن معظم الشباب اكتسبوا معرفة بالأحداث السياسية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؛ وذلك يرجع في المرتبة الأولى إلى أن الأحداث على وسائل التواصل بها مصدقية وبدون رقابة، وأن معظم الشباب يعرفون الأحداث السياسية من خلال التحوار، كما أن لديهم مستوى وعي كامن بأحداث الحرب الروسية الأوكرانية، فقد تبين أن لديهم معرفة بقيمة الانتماء على المستوى العالمي، وإدراكهم الأخطار التي تواجه وطنهم نتيجة الأحداث السياسية العالمية.

**الكلمات المفتاحية:** الوعي - الأحداث السياسية - عصر التحول الرقمي - الحرب

الروسية الأوكرانية - الشباب الجامعي.

**Abstract:** The contemporary world is experiencing a stage of digital transformation, which links the countries of the world as one. This transformation has also brought about a change in society, as it has become important in all fields and traditional life activities. It is characterized by the speed of transfer of information in any place or time. In the digital age, individuals follow and share issues through digital platforms, and what happened in the recent period with the beginnings of the Corona epidemic, led individuals in general to deal mainly through digital means; This prompted individuals to follow political events and issues in all their work through digital platforms.

Accordingly, the current study aims to identify the youth's awareness of political events in the era of digital transformation; and that through a descriptive study of the followers of the Russian-Ukrainian war.

The study relied on the critical theory of "Habermas", the theory of social networks, and the theory of reliance on the media. The study relied on the electronic questionnaire form, and the study sample amounted to (150) individuals.

The most important finding of the study is that most young people gained knowledge of political events through social media; This is due in the first place to the fact that the events on the means of communication are credible and without censorship, and that most young people know the political events through dialogue, and they also have a latent level of awareness of the events of the Russian-Ukrainian war. facing their homeland as a result of global political events.

**Key words:** awareness - political events - the era of digital transformation - the Russian-Ukrainian war - university youth.

### مقدمة:

يتزايد اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي، مع انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعية على نطاق واسع، ومع تطور الوسائل المستخدمة والتقنيات، التي تسهل الوصول والاتصال الرقمي، كما أن ما توفره المنصات من خدمات، ومعلومات وأخبار ومعارف للمستخدم، يصعب التحكم به، من قبل المؤسسات الكبرى، كما ذلك جعل التزايد عليها أمر طبيعي.

لأجرت دراسات متعددة لفحص ورصد كيفية تأثير الإعلام الرقمي وتحديدًا وسائل التواصل الاجتماعي، على معرفة المواطنين بالقضايا السياسية. وقد أثبتت الدراسات التي أجريت في هذا الحقل، أن وسائل التواصل تدعم المعرفة، فاستخدام الإنترنت يدعم التواصل المعرفي والاجتماعي بين كثير من الشعوب، كما تعمل شبكة الإنترنت على مواكبة الأحداث في معظم أنحاء العالم (Manjikian,2010)، ويحصل الشباب من خلاله على أهم المعلومات والمعرفة (Hlatshwayo,2014) فأصبح الشباب في العصر الرقمي يتابعون ويشاركون في القضايا من خلال المنصات الرقمية، وما حدث في الفترة الأخيرة مع بداية وباء كورونا، وتوجّه الأفراد بصفة عامة والشباب بصفة خاصة إلى التعامل من خلال الوسائل الرقمية بصفة أساسية؛ مما دفع الأفراد إلى متابعة الأحداث وقضاء كافة أعمالهم من خلال المنصات الرقمية.

وبناء على ذلك امتدت الوسائل الرقمية لتشتمل على المعرفة والأحداث السياسية، لتصبح الوسائل الرقمية بؤرة اهتمام الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة؛ وذلك لتمتعها بمميزات كثيرة من متابعة الأحداث المستجدة في كل أنحاء العالم، وبعدد من الأشكال كالصور و الفيديوها و إحصائيات وتقارير آراء الخبراء والمحللين، هذا بالإضافة إلى إمكانية إعادة نشر هذه الأحداث والتحاوور حول الأحداث المنشورة، هذا ما جعل في الفترة الأخير أهمية للتحوّل الرقمي في نشر أحداث الحرب الروسية الأوكرانية، مما جعل الدراسة تسعى إلى الوقوف على وعي الشباب الجامعي للأحداث السياسية في عصر التحوّل الرقمي، من خلال دراسة وصفية حول الحرب الروسية الأوكرانية.

### أولاً : الإطار النظري والمنهجي للدراسة:

#### أ. إشكالية الدراسة:

تزايد اعتماد الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي، مع بداية عام ٢٠١٢، وكان أبرزها (الفيسبوك)؛ فوفقاً لاستطلاعات الرأي الأمريكية، استخدم (الفيسبوك) ٢ من كل ٥ أمريكيين، للحصول على أحدث المعلومات بشأن الانتخابات الرئاسية الأمريكية ( Rainie, L., et al. 2012). كما اتضح من الإحصائيات أن مستخدمي الانترنت يبلغ عددهم ٤،٩ مليار فردٍ بنسبة ٦٣٪ من عدد سكان العالم، وأن أكثر من ٣،٨ مليار مستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي، ومن المتوقع وصولهم إلى ٤،٤ مليار مستخدم لشبكات التواصل عام ٢٠٢٥. (<https://thaqafati.com2021>). وقد تسببت هذا التزايد في حدوث قلق حول الدور الذي تؤديه وسائل التواصل الاجتماعي، في طرح المعلومات السياسية ( Garrett; Lee, 2019) ومع انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعية على نطاق واسع، حتى على مستوى الدول العربية، تزايد الأكاذيب والأخبار المضللة بشكل واسع ( Allen, et al., 2020)، قد يصعب التحكم به، من قبل المؤسسات الكبرى، وذلك بغض النظر عن موضوع الخبز الزائف أو المعلومة الزائفة (Allcott; Gentzkow, 2017).

وقد أشارت دراسة (Yang; DeHart, 2016) إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للشباب، والسعي للحصول على المعلومات السياسية. كما أشارت دراسات أخرى إلى وجود علاقات إيجابية بين استخدام الوسائط الرقمية والمشاركة السياسية والمعرفة ( Dimitrova, et al., 2014; Ahmad, Alvi, & Ittefaq, 2019; Scheufele, 2002; Wei, & Lo, 2008). وعلى صعيد العالم العربي، أشارت سلسلة تقارير وسائل الإعلام الاجتماعية العربية The Arab Social Media Report series,

(2012) إلى نمو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل المنطقة العربية، مشيرة إلى تصدر موقع (الفيسبوك) كأفضل منصة اجتماعية، بين المستخدمين العرب الشباب، وكانت اللغة العربية هي اللغة الأسرع نموًا على الإطلاق على تويتر، من بين ٢٥ لغة مختلفة أخرى مستخدمة على الموقع. الأمر الذي دفع تويتر إلى تصميم واجهة استخدام باللغة العربية.

كل تلك الدراسات والنتائج، تشير إلى حجم الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام الرقمي في التأثير على مستخدميها، الأمر الذي اتضح بشدة في العدد من الدراسات، وخاصة ما يتعلق منها بالدور المعرفي لتلك الوسائل، والذي يمثل إحدى أهم الوظائف الأساسية لوسائل الإعلام؛ فوفقًا لـ (Holbert, 2005: 511) تصبح وسائل التواصل الاجتماعي، ذات شأن كبير وقوي لدى المستخدمين، وتحديدًا في المجتمعات التي تشيد بالديموقراطية، عند الحاجة إلى التعرف على القضايا والبرامج السياسية لبعض الأحزاب (Howard, et al., 2011)

أما على المستوى المحلي فقد أوضحت وزارة الاتصالات أن مستخدمي الإنترنت عن طريق المحمول في أغسطس ٢٠٢١ وصلوا إلى ٦٢،٦٦ مليون مستخدم بمعدل نمو سنوي ٢٣،٨١% (تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، سبتمبر ٢٠٢١). كما تؤكد دراسة "Lövhheim" أن وسائل التواصل الاجتماعي نجحت في الآونة الأخيرة، بأن تصبح جزءًا من حياة الأفراد اليومي (Lövhheim, et al., 2013)، كما أن معظم الأفراد يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لاكتساب المعرفة، وأكدت على ذلك دراسة كل من (Manjikian, 2010)؛ رفاعي ٢٠١٤؛ Hlatshwayo, 2014 الخلف ٢٠١٨ Ahmed, et al., 2019; Imran, et al., 2019; Ammirato, 2020; Chan, et al., 2019؛ مما جعل الدراسة الحالية تسعى إلى الوقوف على وعي الشباب الجامعي بالأحداث السياسية في عصر التحول الرقمي من خلال دراسة وصفية "للحرب الروسية الأوكرانية.

### ب. أهداف الدراسة:

**هدف الدراسة الرئيسي:** التعرف على وعي الشباب الجامعي بالأحداث السياسية بآسيا في عصر التحول الرقمي من خلال دراسة وصفية "للحرب الروسية الأوكرانية".

**الهدف الأول:** التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي في

متابعة الأحداث السياسية؛ ولتحقيق ذلك تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

أ. ما مدى إلمام الشباب الجامعي بالأحداث السياسية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؟

ب. ما مدى اعتماد الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة للأحداث السياسية ؟  
 ج. كيف أسهم التحول الرقمي في وعي الشباب بالأحداث السياسية؟  
**الهدف الثاني:** الوقوف على مستوى الوعي الكامن للشباب الجامعي بالأحداث الحرب الروسية الأوكرانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ ولتحقيق هذا الهدف، تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

أ. ما مدى معرفة الشباب الجامعي بقيمة الانتماء على المستوى العالمي؟  
 ب. ما مدى معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب الروسية الأوكرانية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؟

ج. ما مدى إلمام الشباب بتداعيات أحداث الحرب الروسية الأوكرانية؟  
**الهدف الثالث:** الكشف عن مستوى الوعي الظاهر للشباب الجامعي لمتابعة أحداث الحرب الروسية الأوكرانية؛ ولتحقيق هذا الهدف تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

أ. ما مستوى وعي الشباب بانعكاس الحرب الروسية الأوكرانية على حياتهم؟  
 ب. ما أنماط الأنشطة التي يسلكها الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي تجاه أحداث الحرب الروسية الأوكرانية؟

ج. ما أنماط الأنشطة المكتسبة للشباب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي للحد من تداعيات أحداث الحرب الروسية الأوكرانية؟

### ج. أهمية الدراسة:

١. **الأهمية النظرية:** ترجع أهمية الدراسة لندرة الدراسات التي تهتم بوعي الشباب بالأحداث السياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ كما تتضح الأهمية في ضرورة رصد التطورات الجديدة بمجال علم الاجتماع السياسي، فهي تعد إضافة للدراسات العلمية، لأنها توضح الدوافع حول متابعة الأحداث السياسية للشباب، حتي ينتهي الإسهام في تطوير المعارف في مجال علم الاجتماع السياسي، وتستمد الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة المتطابق عليها وهي شباب الجامعات المصرية. والتحقق من القضايا النظرية للدراسة، واعتماد الأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي لإشباع احتياجاتهم من المعرفة السياسية، تزداد كثافة اعتماد الأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي في إشباع المعرفة السياسية أوقات

الصراع والتغير الاجتماعي، والوعي محصلة المعارف التي يكتسبها الفرد نتيجة تأثير الظروف الخارجية التي يمرُّ بها.

٢. **الأهمية التطبيقية:** تفيد هذه الدراسة في الكشف عن وعي الشباب الجامعي في متابعة الأحداث السياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال دراسة وصفية للحرب الروسية الأوكرانية؛ لكي تسهم في بناء مؤشرات علمية، يمكن من خلالها توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية السياسية للشباب الجامعي، ونقل المعارف السياسية التي يسعى الطلاب إلى إشباع دوافعهم المعرفية، وتساعد واضعي السياسات على تحسين دور الجامعة في عملية التنقيف السياسية للشباب الجامعي للأحداث الجارية محلياً وعالمياً.

#### د. المفاهيم الأساسية:

١. **الوعي:** تعرفه دائرة المعارف الأمريكية على أنه حالة من العمليات العقلية للشخص المستمرة في العمل، وعندما تتوقف الأفكار والرغبات والإرادة يكون غير واعٍ، وتعرفه دائرة المعارف البريطانية بأنه الاستعمال المعتاد للتصورات العقلية والأفكار والرغبات والإرادة (Robert, Barth, & Shermis, 1977:13)، فالوعي يمثل المكون الداخلي الذي يؤثر على كيفية إدراك الأفراد لأنفسهم وللعالم، وكيفية تفاعلهم بصفة عامة والتفاعل بالأحداث السياسية بصفة خاصة (Abd El-samie, 1983: 7). والتعريف الإجرائي هنا للدراسة هو: معلومات حول الحرب الروسية الأوكرانية تكونت لدى الفرد نتيجة استخدامه وسائل التواصل الاجتماعي "الفيسبوك وتويتر واليوتيوب"، فتكون لديه رغبة في أن يسلك سلوكاً معيناً في مجتمعه.

٢. **الأحداث السياسية:** والتعريف الإجرائي للدراسة هو: كل ما يدور من معارف سياسية على وسائل التواصل الاجتماعي "الفيسبوك وتويتر واليوتيوب"، حول الحرب الروسية الأوكرانيا، وتداعياتها على المستوي الدولي والمحلي.

٣. **عصر التحول الرقمي:** تعريف الإجرائي للدراسة هو: عصر استخدام المنصات الاجتماعية - فيسبوك وتويتر واليوتيوب، التي تتيح لمستخدميها الوصول إلى الأحداث السياسية والتحاور حولها في أي وقت وفي أي مكان.

٤. **الشباب الجامعي:** هم الطلاب المقيدون بالجامعات المصرية - القاهرة، الإسكندرية، طنطا، المنيا، اسيوط، دمنهور، في المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا من الجنسين، ومن المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي و الذين تتراوح أعمارهم من ٢١ إلى ٣٢ سنة.

**ثانياً: الدراسات السابقة:**

تم تقسيم الدراسات السابقة على ثلاثة محاور كما يأتي:

**المحور الأول: الوعي بالأحداث السياسية.**

سعت دراسة وطفة (٢٠٠٣) لمعرفة أثر الواقع السياسي والاجتماعي بالعراق على وعي الأفراد والجماعات أثناء الغزو العراقي، ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة أن الطموح السياسي للشباب العراقي هو تحقيق العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، كما هدفت دراسة المصري (٢٠٠٧) إلى معرفة مستوى الوعي السياسي لدى أعضاء حركة فتح في مدينة بيت حانون، وذلك من خلال تطبيق استبانة على ٣٥٠ عضواً، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة، أن هناك فروقاً دالة إحصائية حول متغير التعليم، فالجامعيون لديهم وعي بالمؤسسات السياسية أكثر من الذين يحملون شهادة الثانوية العامة، كما أن هناك علاقة طردية موجبة مع سنوات الخبرة في عضوية الحركة ومستوى الوعي السياسي، وأن البرنامج التثقيفي الذي كان متبع من الحركة قبل تسلمها السلطة الوطنية الفلسطينية كان له أثر على الوعي السياسي لأعضائها.

وهدفت دراسة Sharma (2014) إلى التعرف على الوعي السياسي لطلاب المدرسة الثانوية بالمرحلة العليا بالهند، من خلال تطبيق استبانة على ٢٠٠ طالب من الريفية والحضرية بمنطقة "أمريتسار"، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ترجع إلى النوع، أو الحضر والريف، والتعليم المدرسي الحكومي وغير الحكومي، كما تبين أن هناك فروقاً كبيرة ترجع إلى تخصص المدارس الثانوية العليا، فطلاب العلوم الإنسانية لديهم وعي سياسي أكثر من نظرائهم في التجارة، كما أن مستوى الوعي السياسي لدى الطلاب مستقل عن الوالدين. وسعت دراسة السليحات (٢٠١٤) لمعرفة انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية، من خلال دراسة ميدانية وتطبيق استبيان على عينة من طلبة الجامعات في إقليم الوسط، لمعرفة الوعي السياسي، ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية، وأن طلاب الجامعات الحكومية أكثر وعياً من الجامعات الخاصة.

وهدفت دراسة Kuotsu (2016) لتحديد الفجوة بين الجنسين في الوعي السياسي في "تاغالاند" بالهند، وأهم ما تشير إليه النتائج أن معلومات أغلبية النساء غير العاملات عن السياسة محدودة، في حين أن معظم الرجال لديهم وعي حول السياسة، وأن النساء تجاوزت الرجال في التصويت في الانتخابات بعدد كبير، وأن تمثيل المرأة في الهيئات

الانتخابية ضعيف. كما هدفت دراسة (Sasikala & Francisca, 2017) إلى التعرف على مستوى الوعي السياسي لدى طلاب الكلية فيما يتعلق بالموقع "بانشايات" بالهند، من خلال دراسة وصفية تحليلية لعينة من ١٦١١ طالبًا جامعيًا في مختلف كليات "تاميل نادو"، باستخدام اختبار الوعي السياسي، ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة، أن الطلاب لديهم ضعف في الوعي السياسي، وأن القرى الهندية تحدد بشكل كبير مصير السياسة الهندية. كما تناولت دراسة الحسيني (٢٠١٧) مفهوم الوعي السياسي في الريف المصري، ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة أن المؤسسات التعليمية تؤدي دورًا في تكوين الوعي السياسي والاجتماعي للأفراد، وأن وسائل الاتصال الجماهيرية لها دور مهم في تشكيل الوعي السياسي في المجتمع، وأن الوسائل الإعلامية تسهم في تشكيل الوعي السياسي.

### المحور الثاني: أهمية وسائل التواصل الرقمية.

سعت دراسة (Manjikian, 2010) لمعرفة الآثار الإيجابية والسلبية للإنترنت في الحياة المعاصرة، ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة أن الإنترنت يدعم التواصل المعرفي، ويعمل على مواكبة الأحداث في جميع أنحاء العالم. كما سعت دراسة حسانين (٢٠١٤) إلى الوقوف على دور (الفيسبوك) في إمداد طلاب الجامعة بالمعلومات عن قضايا الفساد المصري، من خلال تطبيق استمارة استبيان على ٣٥٥ طالبًا جامعيًا، وتحليل مضمون صفحتي (٢٥ يناير يوم الثورة، كلنا خالد سعيد)، وأهم ما توصلت إليه الدراسة، وجود علاقة طردية إيجابية بين استخدام طلاب الجامعة (الفيسبوك) والحصول على معلومات عن قضايا الفساد. وسعت دراسة (Li, 2013) لمعرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في الحركات السياسية الأخيرة في تركيا، من خلال دراسات حالة لمظاهرات غيزي باركي، واحتجاجات الرقابة على الإنترنت، عن طريق المقابلة وتحليل الشبكة الاجتماعية، وجمعت الدراسة في تحليل البيانات بين الأساليب الكمية والكمية، وأهم ما أسفرت عنه الدراسة، أن وسائل الإعلام الاجتماعية أصبحت جزءًا أساسيًا من الحركات الاجتماعية في تركيا، وقد أنشأت وسائط الإعلام الاجتماعية مصدرًا بديلًا للمعلومات في المجتمع؛ ونظرا لتزايد الهواتف واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالأغراض السياسية فقد خلقت وعيًا سياسيًا.

وهدفت دراسة (Hlatshwayo, 2014) إلى التعرف على استخدامات الشباب لشبكات التواصل الاجتماعية في سوازيلاند، من خلال تطبيق استمارة استبيان على ١٠٠ شاب، وأهم ما توصلت إليه الدراسة، أن شباب سوازيلاند في حاجة إلى معرفة كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعلم، وأن الشباب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في

المعرفة العامة. وسعت دراسة (Khurana, 2015) إلى التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب، وذلك بتطبيق استمارة استبيان على ١٠٠ شاب من نيو دلهي، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن الشباب تتأثر معارفه بالثقافات والخبرات المجتمعية الأخرى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. سعت دراسة (Ahmed, et al., 2019) إلى التعرف على مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعرفة، بتطبيق دراسة وصفية اعتمدت على تحليل لـ ١٠٣ درساة منشورة في الدوريات الرقمية من عام ٢٠١٠ إلى ٢٠١٦. ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة، أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهم بشكل واضح في تبادل المعرفة على المستوى الفردي ومستوى المنظمات.

سعت دراسة (Ammirato, et al., 2019) لمعرفة مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر واكتساب المعرفة، من خلال دراسة مسحية تجريبية لشركات B2B التكنولوجية الفنلندية، ومن أهم ما توصلت إليه أن الشركات ما زالت في المراحل الأولى من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعرفة، وأن هناك ضعف وعي لدى الشركات في إمكانيات وسائل التواصل الاجتماعي. وسعت دراسة (Imran, et al., 2019) إلى الوقوف على أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في تبادل المعرفة حول الرعاية الصحية بين الأطباء الباكستانيين، من خلال مقابلات مع الأطباء، وقد تبنت الدراسة نظرية الشبكات الاجتماعية والنظرية الديناميكية لإنشاء المعرفة، وأهم ما خلصت إليه الدراسة، أن الأطباء يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي في تبادل المعرفة والخبرات وتعزيز معلوماتهم الطبية.

### المحور الثالث: الوعي بالأحداث السياسية من خلال الوسائل الرقمية.

هدفت دراسة عبد العزيز (٢٠١٣) إلى معرفة شكل الاستخدامات السياسية للإنترنت في مصر، من خلال دراسة استكشافية لمجتمع الإنترنت وتفاعلات الجماعات الافتراضية، بتطبيق استمارة استبيان على ٢٠٥٢ مبحوثاً، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن الإنترنت يستخدم سياسياً بالدخول على المواقع السياسية في المرتبة الأولى، والاشتراك في مجموعات سياسية في المرتبة الثانية، تلاها مواقع التدوين للحصول على موضوعات سياسية. وسعت دراسة عبد الرزاق (٢٠١٣) إلى معرفة دور شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي للشباب الجامعي، وذلك من خلال دراسة وصفية تحليلية معتمدة على أداة الاستبيان، وتم التطبيق على عينة من ٤٠٠ طالب وطالبة من جامعات العراق؛ وقد استخدمت نظرية الاستخدامات والإشباع، ونظرية الاعتماد على وسائل التواصل الإعلام، ونظرية فجوة المعرفة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

يعمل على زيادة وعي الشباب السياسي، و يآثر على السلوك والفكر السياسي لدى الشباب العراقي.

سعت دراسة حبيب (٢٠١٣) لتحديد مستوى المعرفة السياسية بالتعرض للإنترنت، بتطبيق استمارة استبيان على ٤٥١ من شباب الجامعات المصرية(القاهرة والمنصورة والمنيا). وأهم ما توصلت إليه الدراسة، أن مستوى المعرفة السياسية للشباب لا يرتبط بمستوي التعرض للإنترنت، وأن عددًا كبيرًا من الشباب يستخدم الإنترنت بكثافة عالية، في المحادثات. سعت دراسة المطيري (٢٠١٣) إلى معرفة طبيعة الاستخدامات السياسية لموقع "تويتر" للشباب الكويتي، من خلال دراسة وصفية بتطبيق أستانة على ٤٠٤ فردًا، وأهم ما خلصت إليه أن استخدام تويتر سياسياً كان من أجل الإسهام في كشف الحقائق السياسية و نشرها. وسعت دراسة رفاعي (٢٠١٤) لمعرفة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واكتساب القيم السياسية لدى الشباب، من خلال دراسة وصفية، وتطبيق استمارة استبيان على ٣٦٦ طالبًا من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، والملتحقين بالجامعات المصرية (القاهرة، عين شمس، الزقازيق، المنصورة). ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة، وجود علاقة طردية إيجابية بين اكتساب الشباب للقيم السياسية. واعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما هدفت دراسة الربيعي (٢٠١٤) إلى الوقوف على دور (الفيسبوك) في تنمية الثقافة السياسية للنخب الإعلامية العراقية، باستخدام دراسة وصفية معتمد على طريقة المسح بالعينة لـ ١٠٠٠ مبحوث بتطبيق استمارة استبيان، وقد توصلت الدراسة إلي أن (الفيسبوك) يسهم في تنمية الثقافة السياسية، وهو وسيلة للتواصل والحوار في مختلف الموضوعات السياسية، كما أن (الفيسبوك) له دور في تشكيل الاتجاهات السياسية للأفراد؛ لما يمنحه من مساحة في الحوار والتعبير بحرية، ويساعد على المشاركة والنشر. وهدفت دراسة أحمد وأحمد (٢٠١٥). إلى معرفة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الحديثة في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب. وأهم ما توصلت إليه الدراسة، أن الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يأتون في مقدمة وسائل الإعلام الحديثة التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات السياسية، والقضايا السياسية، أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية تجاه المواضيع السياسية. أن الشباب يستخدمون (الفيسبوك) للإشباع الفكري والاجتماعي أكثر من الإشباع السياسي. كما سعت دراسة أحمد (٢٠١٦) للوقوف على دور وسائل الإعلام الحديثة في الوعي السياسي لدى الشباب، وأهم ما خلصت إليه الدراسة، أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الشباب في تكوين اتجاهات إيجابية تجاه المشاركة السياسية. وهدفت دراسة

قدوري (٢٠١٦) لمعرفة العلاقة بين الوعي السياسي والإعلام الرقمي، وأهم ما خلصت إليه الدراسة، أن الوعي السياسي يعد من أكثر أنواع الوعي الاجتماعي أهمية وتأثيراً في الفرد والجماعة، أن للإعلام الرقمي دوراً مهماً في تشكيل الوعي السياسي.

كما هدفت دراسة Velasquez, & Rojas, (2017) إلى معرفة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعبيرات السياسية، وذلك من خلال دراسة تحليلية للنقاشات السياسية التي ينشئها المستخدم على مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على نظريات الاتصال بين الأشخاص ونماذج الاتصال الجماهيري، لفهم وتفسير التعبير السياسي لوسائل التواصل الاجتماعي، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي إلى المناقشات السياسية بين الأشخاص. وسعت دراسة Calderaro, (2018) للوقوف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المجال السياسي، من خلال دراسة وصفية تحليلية، معتمدة على تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي والموضوعات السياسية، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن العصر الرقمي أنشأ وسائل اتصال عملت على تدفق المعلومات على نحو أكبر من الوسائط التقليدية، وأن وسائل التواصل الرقمي تؤدي دوراً رئيسياً في متابعة الأخبار على المستوى المحلي والعالمي؛ مما عمل على زيادة المعارف السياسية، وزيادة تعزيز المجال السياسي.

كما تحدد دراسة حجازي (٢٠١٨) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية عن القادة السياسيين، وذلك من خلال تطبيق استبيان على ٤٠٠ شاب مصري، وتحليل صفحات (الفيسبوك)، ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة أن السياسيين لديهم قصور في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأن معظم صفحات السياسيين على (الفيسبوك) ليست وسائل للتواصل مع جماهيرهم، بل هي واجهات شكلية لنشر الأنشطة السياسية التي سبق أن نُشرت في وسائل الإعلام التقليدية. وتهدف دراسة Ahmad, et al., (2019) إلى معرفة تأثير الأنشطة السياسية عبر الإنترنت على المشاركة السياسية للشباب الجامعي الباكستاني، وتم تطبيق استبانة على ٢٠٠ طالب من جامعة ناروال، ومن أهم ما خلصت إليه النتائج أن معظم الطلاب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بالمعلومات السياسية، وأن وسائل التواصل الاجتماعي تتيح المشاركة في الأنشطة السياسية الواقعية.

سعت دراسة سيف الدين (٢٠٢٠) إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى المراهقين، من خلال منهج المسح الإعلامي، وتطبيق استبيان، ومقياس الوعي السياسي على ٥٠ مراهقاً من طلبة المدارس بمحافظة السويس، من ١٢-١٨

سنة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة تصدر دور الإعلام الرقمي في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المراهقين للتعرف على الأحداث العامة، واستحوذ مواقع التواصل الاجتماعي على اهتمام المراهقين، كما يعتمد المراهقين على وسائط الإعلام الرقمي، ومنها (الفيديو) في التعرف على الأحداث السياسية. وهدفت دراسة المطري، وآخرين (٢٠٢٠) إلى التعرف على دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي العماني، من خلال دراسة وصفية بتطبيق استبيان على ٩١ طالباً من جامعة الشرقية، ومن أهم نتائج الدراسة أن أكثر المواقع التي يفضل الطلبة استخدامها (الفيديو). وجود آثار معرفية ووجدانية وسلوكية متوسطة تحققت لدى الشباب الجامعي نتيجة اعتمادهم على مواقع الإعلام الجديد في متابعة القضايا السياسية، واعتماد الشباب الجامعي على مواقع الإعلام الجديد في متابعة القضايا السياسية بدرجة متوسطة. وهدفت دراسة (Kaskazi & Kitzie, 2021)، والتي أجريت بشأن المعلومات والممارسات السياسية التشاركية للشباب المهمشين عبر أربع مجموعات تركيز مع ٢٣ مراهقاً (تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٧ عاماً) من منطقتين جغرافيتين مختلفتين في الولايات المتحدة، وأهم ما خلصت إليه الدراسة أن المراهقين يتابعون الأخبار السياسية من مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من وسائل الإعلام القديمة؛ لأنها تمكنهم من التأكد من القضايا الاجتماعية والسياسية التي يشعرون بأنهم مرتبطون بها. وأن وسائل التواصل الاجتماعي تتيح لهم تحديد المعلمين والسياسيين كمصادر للمعلومات موثوق بالنسبة لهم، وأنهم يستخدمون الوسائط الرقمية للتحقق أو تحدي ما يقوله الكبار لهم.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابق المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي، عدداً من القضايا، منها: اكتساب بعض القيم السياسية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وأثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي للشباب، ودور الإنترنت في مستوى المعرفة السياسية، والاستخدامات السياسية لموقع "تويتر"، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام للقضايا السياسية، وتنمية الثقافة السياسية للنخب الإعلامية، أما الدراسة الحالية فهي تسعى إلى التعرف على وعي الشباب بالأحداث السياسية عصر التحول الرقمي. كما توصلت معظم الدراسات إلى أن الشبكة الرقمية تدعم التواصل المعرفي والاجتماعي بين الأفراد، وتعمل على زيادة وعي الشباب السياسي نتيجة استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي، كما تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك والفكر السياسي لدى الشباب، كما تبين أن هناك علاقة طردية بين الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي

والمعارف السياسية للشباب الجامعي، وأن الشباب يقضون أوقاتاً طويلة على مواقع التواصل؛ مما يعمل على تعزيز الوعي السياسي لديهم، وأن من الوسائل المهمة للتواصل والحوار والنقاش حول مختلف الموضوعات والقضايا السياسية (الفيسبوك)؛ لأنه يساعد في التوعية الثقافية والسياسية، وتشكل اتجاهات الشباب السياسية، فهو يمنح مستخدميه مساحة للحرية والتعبير والمشاركة والنشر؛ مما يعمل على تعزيز قيم المشاركة السياسية، كما تبين أن مواقع التواصل الاجتماعي تأتي في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها الأفراد للحصول على المعلومات السياسية؛ ولذلك تسعى الدراسة إلى الوقوف على وعي الشباب بالأحداث السياسية في عصر التحول الرقمي من خلال دراسة وصفية حول الحرب الروسية الأوكرانية.

يتبين أيضاً من التراث النظري السابق أن معظمه لم يهتم بالتأصيل النظري، إلا أن هناك من تناول نظرية الاستخدامات والإشباع، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ونظرية الفجوة المعرفية، ونظرية المجال العام لهابرماس، ونظرية الحتمية التكنولوجية، ونظرية انتشار المبتكرات، والتفاعلية الرمزية، ونظرية الشبكات الاجتماعية؛ لذلك حددت الدراسة منطلقاً نظرياً خاصاً بها، وهو نظرية الشبكات الاجتماعية ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والنظرية النقدي لـ"هابرماس"؛ لكي تسهم في تفسير نتائج الدراسة بطريقة علمية، في ضوء قضايا ومفاهيم النظرية. أما بالنسبة للمناهج المستخدمة في الدراسات السابقة فقد تعددت بما يتناسب مع كل دراسة، فمنها دراسات وصفية وتحليلية، وتحليل المضمون، واستخدموا طرق بحثية متنوعة، منها: طريقة المسح بالعينة وتحليل المضمون لبعض صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، أو تحليل المضمون للدراسات السابقة، ومن ثم استخدمت كل دراسة الأدوات التي تتناسب مع منهجيتها من استمارة الاستبيان، واستمارة تحليل محتوى، وبناءً على ما سبق تسعى الدراسة الحالية للوقوف على واقع وعي الشباب بالأحداث السياسية في عصر التحول الرقمي من خلال دراسة وصفية لمتابعي أحداث الحرب الروسية الأوكرانية من الشباب الجامعي.

## ثالثاً: القضايا النظرية الموجهة للدراسة:

## أ. النظرية النقدية:

أنطلقت الدراسة الحالية من المنظور النقدي لـ"هابرماس"، وذلك لتركيزه على التحليل والنقد العقلاني للوعي؛ إذ يرى أن نمو الوعي من خلال قوة فاعلة وتشكل جزءاً أو لحظة في التأويل الموسع لمعرفة الحاضر (Heber, 2012: 58) فالفرد كائن حيّ واعٍ لما يدور حوله من أنظمة اجتماعية، كما أن هذا الوعي يساعد الفرد في تكوين أنظمة اجتماعية عامة، وفرعية تدعم وجوده داخل البناء الاجتماعي، كما يسهم الوعي في إنتاج الواقع الاجتماعي للفرد (Richter, 1998: 388)، وأن الفرد نتيجة انتقاله من القديم إلى الحديث يحدد نفسه، ويفهم ذاته، وعلاقاته بماضى العصور القديمة، وقد أوضح "هابرماس" المفاهيم التي تؤثر على الوعي مثل: الثورة والتقدم والتمرد والتطور، والأزمة الجديدة، والزمن الحاضر، فهذا يقرب الأفراد بالوعي التاريخي بالحدثة، أي الوعي لعصر جديد لم يعد يعتمد على المعايير القياسية السابقة لكن هذا العصر نتاج السابق وله مبادئه الجديدة التي ليس لها أية علاقة بالماضى، فالحدثة لا بد لها أن تخلق معاييرها من ذاتها، وهى في ذلك تتبع معايير تاريخية غير خارجية (حسن، ٢٠١٢: ٧٣)، هذا يعد التطور الذي يكون نحو الأفضل، ومن الطبيعي أن الوعي يتشكل لدي الفرد في حالة ظهور بدايات التغيير، إذ إن الوعي حالة من التطور اللانهائي للخبرات الاجتماعية، (Habermas, 1981: 4). و أوضح "هابرماس" تأثير التكنولوجيا على أفراد وجماعات المجتمع، وما تعكسه من نمو الوعي فى تلك المجتمعات الرأسمالية، فوسائل الاتصال يؤدي دوراً هاماً فى الوعي (ليلية، ١٩٨١: ٦٧٣) وتمثلت وسائل الاتصال الاجتماعية التي سمحت للشباب بالتواصل غير المراقب عبر الحدود، والنقاش حول معظم الأحداث السياسية العالمية والمحلية.

## ب. نظرية الشبكات الاجتماعية:

تركز نظرية الشبكات الاجتماعية على مفهوم البناء الشبكي وتشابك العالم، وعلى نقل الأفراد إلى الواقع الافتراضي، وفهم كيفية تفاعل الأفراد على النطاق العالمى والمحلي عبر ووسائل التواصل الاجتماعي (Liu, et al., 2017). أن مفهوم الشبكات يتضمن الأفراد أو المجموعة التي تتطرق بينهم المعارف والمعلومات؛ والتي تعمل على ربطهم ببعض بشكل مباشر أو غير مباشر (Stephen, 2011:1168). ومن ثمّ فإن المجموعات والجماعات داخل البناء الشبكي ليست من الضرورة أن تكون متفاعلاً كلها في البناء الاجتماعي، فهناك من لايهتم بالتفاعلات داخل البناء الشبكي مع الآخرين؛ لأنّ التفاعلات في الواقع الافتراضي

يتم بين بعض الأعضاء النشطة، وليس من الضرورة أن يتفاعل كل الأفراد أو الجماعات (Robins, 2008:5). وأن الأفراد أو الجماعات الذين لا يتفاعلون لهم أدوار في الشبكة، فروابطهم الضعيفة مفيدة؛ في ربط مجموعات الشبكات (Stephen, 2011 :1168). ويستمد البناء الشبكي قوته في الانتشار، ومن قوة روابط الأفراد والجماعات (Robins, 2008:6). كما أن الشبكة الاجتماعية تتميز بالتنوع والتطور والتجديد فهي تضم أفراداً مختلفين وتسمح بانضمام أفراد آخرين إليها؛ لأن الشبكة تتيح للفرد أن يدخل إلى الشبكة من أي مكان وفي أي وقت (Bandyopadhyay, et al., 2011: 5). وهنا نجد أن الأفراد لديهم المقدرة على الانضمام إلى الشبكات الاجتماعية، ويتفاعلون مع أفراد في أي وقت وأي مكان، ومن ثم يكون الفرد قادراً على تحقيق أهدافه من خلال اتصاله بالشبكة.

وتركز نظرية الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية للأفراد والجماعات ودورها في نقل المعلومات والمعارف، والتأثير على الأفراد والجماعات، وكيف تغيير المواقف (Liu, et al., 2017). فمن خلال الأفراد داخل الشبكات الاجتماعية تتم الصداقات والتفاعلات، ويتم التحاور والتعبير عن وجهة النظر (Marin, & Wellman, 2011). فالواقع الافتراضي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي يعمل على إنشاء روابط بين الأفراد تسمح من خلالها بالتحاور ومشاركة المعارف والأحداث السياسية بصفة عامة والحرب الروسية الأوكرانية بصفة خاصة، وذلك دون أي اتصال واقعي.

### ج. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

اعتمدت الدراسة على استخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والاتصال لـ "ملفن دوفلير وساندر بول روكيتش"، وتتعلق النظرية من افتراض: أنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام، يؤدي ذلك إلى زيادة دور وسائل الإعلام في حياة الفرد، وهذا ما يجعل هناك تأثير لوسائل الإعلام وفقاً لحجم اعتماد الجمهور عليها، أي أن هناك علاقة طردية موجبة بين الاعتماد على وسائل الإعلام وتأثيرها على الفرد (Bryant, & Thompson, 2002: 378)، وأن نظرية الاعتماد توضح الأسباب التي تجعل وسائل الإعلام لها تأثير مباشرة أو غير مباشرة على مستخدميها. فهي تفترض أن وسائل الإعلام جزء مهم من الواقع الاجتماعي للمجتمع الرقمي، ومن ثم تبحث عن العلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام وبين النظام الاجتماعي (Swain, 2016: 167-219). وهذا يجعل وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على متابعة الأحداث السياسية، ومن ثم يكون لها تأثير على دوافع الفرد في حياته اليومية.

وتتنبئ النظرية مجموعة من الفروض المهمة: أن الأفراد يزداد اعتمادهم على وسائل الإعلام الحديثة في حالة نقص المعلومات أو عدم وضوحها أو في حالة وجود صعوبة في تفسير الحدث الجارية (Wilding, et al., 2018; Kovacic & Di Felice, 2019; Li, et al., 2019: 159-169). كما أن هناك علاقة طردية إيجابية بين كثافة اعتماد الأفراد وإدراكهم التهديدات الاجتماعية؛ إذ يزداد الاعتماد عليها في أوقات الصراع والتغير الاجتماعي. (Rubin, & Windahl, 1986: 184-199; Schultz, 2005: 457-). (Lowrey, 2004: 339-357: 475)؛ لذا فإن الأفراد في عصر التحول الرقمي يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة الأحداث السياسية.

كما توضح النظرية أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام، وذلك لتحقيق أهداف أساسية، وهي: الفهم، التوجيه، والتسلية (Carillo, et al., 2016). وأن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام يزداد كلما كانت القدرة على تلقي المعلومات مقيدة على مصادر الاتصال الشخصي (Roztocki, et al., 2019: 171-183). كما أن درجة اعتماد الأفراد على الوسائل الإعلامية تزداد كلما احتاج لإشباع احتياجاته، وكلما زاد الاعتماد على وسائل الاتصال زادت درجة الأثر المعرفية للمحتوى لدى الفرد (Cascio, & Montealegre, 2016: 349-375). كما أن الأفراد الذين يعتمدون على وسيلة إعلامية لديهم المقدرة على استخلاص المعلومات من خلال استخدامهم لوسائل الاتصال والإعلام للوسيلة (Perloff, 2014: 363-377). كما يعمل الوضع الاجتماعي للأفراد على اختلاف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام؛ إذ إن تركيبة أفراد المجتمع لها محددات ترتبط بالمتغيرات التعليمية والنوع والسن والدخل، فنجد أن مستوى الدخل يمكن أن يحدد نوعية وسائل الإعلام المستخدمة، وذلك تبعاً لتكلفتها أو يحدد كثافة استخدامها (Bryant, 2008; Ha, et al., 2000: 59-). وبناء على ذلك فإن نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام تسهم في التعرف على سمات الأفراد التي لديها وعى بالأحداث السياسية "الحرب الروسية الأوكرانية" في عصر التحول الرقمي.

### القضايا النظرية للدراسة:

١. الوعي محصلة المعارف التي يكتسبها الفرد نتيجة تأثير الظروف الخارجية التي يمرُّ بها.
٢. اعتماد الأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي لإشباع احتياجاتهم من المعرفة السياسية.
٣. يزداد اعتماد الأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي لإشباع المعرفة السياسية أوقات الصراع والتغير الاجتماعي.

**رابعاً: الإجراءات المنهجية:**

اتساقاً مع الهدف الرئيسي للدراسة: فإن التعرف على وعي الشباب الجامعي بالأحداث السياسية في عصر التحول الرقمي من خلال دراسة وصفية "للحرب الروسية الأوكرانية". اعتمدت على المسح بالعينة، من خلال تطبيق استمارة استبيان رقمية، وتم تحليل بيانات الاستبانة كميًا وكيفيًا.

**١. أدوات جمع البيانات:**

**استمارة الاستبيان:** للوقوف على وعي الشباب الجامعي بأحداث الحرب الروسية الأوكرانية في عصر التحول الرقمي، تمّ بناء الاستبانة في ضوء الدراسات السابقة، وقد تضمنت أربعة محاور رئيسية بإجمالي مفردات (٣٥) عبارة على النحو التالي:  
جدول رقم (١) يوضح محاور الاستبيان.

أرقامهم		عدد المفردات	محاور الاستبيان
من	إلى		
١٠	١	١٠	البيانات الأولية (خصائص مجتمع الدراسة).
١٧	١١	٧	مدى استخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث السياسية
٢٦	١٨	٩	مستوى الوعي الكامن للشباب الجامعي بأحداث الحرب الروسية الأوكرانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٣٥	٢٦	٩	مستوى الوعي الظاهر للشباب الجامعي ومتابعة أحداث الحرب الروسية الأوكرانية.
		٣٥	المجموع

وصُممت أسئلة الاستبانة بالاختيار من متعدد؛ وذلك للتسهيل على أفراد العينة للاختيار من بين البدائل؛ وتم عمل استبيان رقمي.  
**صدق وثبات الاستبيان:**

- صدق الاستمارة:** اعتمدت الدراسة على أكثر من نمط للتحقق من الصدق كالتالي:
- **الصدق الظاهري:** تم عرض الاستمارة على (٧) من علماء علم الاجتماع والإعلام، وأُخذت آراؤهم بعين الاعتبار، وبناء عليه تم حذف العبارات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن ٧٠%، وأعيد صياغة بعض العبارات.
  - **صدق البناء والتكوين:** تم بناء الاستمارة في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، أي أن بناء الاستمارة يتفق مع الأبنية النظرية والميدانية، وبناء على ذلك تكونت الاستمارة صادقة من حيث البناء والتكوين.

- **الصدق الذاتي للاستثمار:** حُسِب من نسبة الثبات كالتالي: **الصدق الذاتي للاستثمار = الجذر التربيعي لمعامل الثبات؛** فإن **الصدق الذاتي للاستثمار = (٠,٩٥)**، وهي تشير إلى معدل صدق للاستثمار.

جدول رقم (٢) يوضح الصدق الذاتي لمحاور الاستبيان.

الصدق الذاتي	محاور الاستبيان
٠,٩٧	أولاً: البيانات الأولية (خصائص مجتمع الدراسة).
٠,٩٦	ثانياً: مدى استخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث السياسية.
٠,٩٣	ثالثاً: مستوى الوعي الكامن للشباب الجامعي بأحداث الحرب الروسية الأوكرانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٠,٩٤	رابعاً: مستوى الوعي الظاهر للشباب الجامعي لمتابعة أحداث الحرب الروسية الأوكرانية.
٠,٩٥	الدرجة الكلية لمعامل الصدق الذاتي.

**أما ثبات الاستثمار:** فمن خلال تطبيقها على عدد (١٥) فرداً وإعادة تطبيقها بعد عشرين يوماً، و باستخدام معامل الثبات ألفا- كرومباخ، بلغ الثبات (٠,٩٠)، ويدل هذا على أن الاستثمار لها معامل ثبات عبر الزمن، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح معامل الثبات لمحاور الاستبيان.

معامل الثبات	محاور الاستبيان
٠,٩٤	أولاً: البيانات الأولية (خصائص مجتمع الدراسة).
٠,٩٢	ثانياً: مدى استخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث السياسية.
٠,٨٦	ثالثاً: مستوى الوعي الكامن للشباب الجامعي بأحداث الحرب الروسية الأوكرانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٠,٨٨	رابعاً: مستوى الوعي الظاهر للشباب الجامعي لمتابعة أحداث الحرب الروسية الأوكرانية.
٠,٩٠	الدرجة الكلية لمعامل الثبات.

## ٢. المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية:

- أ. استخدمت الدراسة النسب المئوية لتقدير استجابات المبحوثين.
  - ب. معامل الثبات ألفا- كرومباخ.
  - ج. الصدق الذاتي للاستثمار من الجذر التربيعي لمعامل الثبات.
  - د. نسبة الاتفاق لصدق المحكمين = ع. م. ت ÷ (ع. م. ت + ع. م. خ) × ١٠٠.
٣. مجالات الدراسة:
- أ. المجال الزمني للدراسة: أجريت الدراسة الميدانية في الفترة من ١ إلى ٣٠ أبريل ٢٠٢٢.
  - ب. المجال المكاني: تم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتطبيق الاستثمار الرقمية.

ج. عينة الدراسة: طبقت الدراسة على مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال استمارة رقمية، وتم التطبيق من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، لكي تكون العينة من مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي، وتم تحديد شرط أن يكون الشباب مقيد في الجامعة- المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا، لكونهم في مقدمة الحركات السياسية، وأن الجامعة إحدى المؤسسات المنوط بها تأهيل الشباب وتثقيفهم سياسياً من خلال، الندوات التثقيفية، والعمل التطوعي، وتم تحديد الجامعات (القاهرة - الإسكندرية - طنطا- دمنهور- المنيا - اسيوط)، وذلك لأن جامعة القاهرة والإسكندرية من جامعات المدن الكبرى في مصر والتي شهدة التجمعات الأساسية لأحداث ٢٥ يناير، ومن الجامعات الإقليمية طنطا ودمنهور، ومن جامعات الصعيد المنيا وأسيوط؛ لأنها من أكبر وأقدم الجامعات بالصعيد، أما الفئة العمرية فقد حددتها الدراسة من ٢٠ إلى ٣٢؛ لكي يكون من الذين شاهدوا أحداث ثورة ٢٥ يناير، وتم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة العمدية، وتم تطبيق الاستبيان الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي على (١٥٠) طالباً وطالبة، عن طريق كرة الثلج.

#### خامساً : خصائص عينة الدراسة:

بتحليل خصائص عينة الدراسة، المرتبطة بمتغيرات : السن، النوع، الجامعة، الحالة التعليمية، والمستوى التعليمي لوالدين أفراد العينة، والدخل الشهري للأسر العينة، وانتماء أفراد العينة للأحزاب، وأدوات التواصل الاجتماعي، وساعات استخدام مواقع التواصل في اليوم.

جدول رقم (٤) يوضح المرحلة العمرية للعينة.

المرحلة العمرية	تكرار	نسبة
من ٢٠-٢٤	٧٥	%٥٠
من ٢٤-٢٨	٦٠	%٤٠
من ٢٨-٣٢	١٥	%١٠
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين ٢٠ إلى ٢٤ بنسبة %٥٠، ثم من ٢٤ إلى ٢٨ بنسبة %٤٠، واخيراً من ٢٨ إلى ٣٢ بنسبة %١٠.

جدول رقم (٥) يوضح نوع أفراد العينة.

النوع	تكرار	نسبة
ذكور	٩٣	%٦٢
إناث	٥٧	%٣٨
المجموع	١٥٠	%١٠٠

كشفت نتائج الجدول السابق أن أفراد العينة من الذكور بنسبة ٦٢%، والإناث بنسبة ٣٢%، وهذا يوضح أن الشباب أكثر استخدامًا لوسائل التواصل؛ لأن العينة تم جمعها عن طريق استبيان إلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٦) يوضح المرحلة العمرية للعينة.

الجامعة.	تكرار	نسبة
القاهرة.	٣٦	٢٤%
الإسكندرية.	٤٨	٣٢%
دمهور.	١٨	١٢%
طنطا.	٢١	١٤%
المنيا.	١٥	١٠%
اسيوط.	١٢	٨%
المجموع.	١٥٠	١٠٠%

يتضح من نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة من جامعة الإسكندرية بنسبة ٣٢%، ثم جامعة القاهرة بنسبة ٢٤% وفي المرتبة الأخيرة أسيوط بنسبة ٨%، وهذا يوضح اهتمام شباب المدن التي شهدت التجمع الأساسية لأحداث ٢٥ يناير بالمشاركة عن نظائهم من الجامعات.

جدول رقم (٧) الحالة التعليمية للعينة.

المرحلة التعليمية.	تكرار	نسبة
الفرقة الثالثة.	١٥	١٠%
الفرقة الرابعة.	٧٥	٥٠%
دراسات عليا.	٦٠	٤٠%
المجموع.	١٥٠	١٠٠%

أوضحت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة من الفرقة الرابعة بنسبة ٥٠%، ثم الدراسات العليا بنسبة ٤٠%، وأخيرًا الفرقة الثالثة بنسبة ١٠%، ويرجع ذلك إلى محدد الفئة العمرية للدراسة من ٢٠ إلى ٣٢ ممن شهدوا أحداث ٢٥ يناير.

جدول رقم (٨) يوضح المستوى التعليمي لآباء العينة.

الجامعة.	تكرار	نسبة
يقرأ ويكتب.	٦	٤%
ابتدائي.	٣	٢%
إعدادي.	٩	٦%
متوسط.	٤٢	٢٨%
جامعي.	٧٨	٥٢%
دراسات عليا.	١٢	٨%
المجموع.	١٥٠	١٠٠%

يتضح من نتائج الدراسة أن معظم آباء أفراد العينة من الحاصلين على تعليم جامعي بنسبة ٥٢%، يليها متوسط بنسبة ٢٨% وفي المرتبة الثالثة الدراسات العليا بنسبة ٨%، وهنا يتضح أن معظم آباء أفراد العينة من التعليم الجامعي والمتوسط بنسبة ٨٨%.  
جدول رقم (٩) يوضح المستوى التعليمي لأمهات العينة.

الجامعة.	تكرار	نسبة
يقراويكتب.	٣	٢%
ابتدائي.	٦	٤%
إعدادي.	١٨	١٢%
متوسط.	٣٩	٢٦%
جامعي.	٧٥	٥٠%
دراسات عليا.	٩	٦%
المجموع.	١٥٠	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق لأمهات أفراد العينة أن معظمهن من الحاصلات على تعليم جامعي بنسبة ٥٠%، ثم متوسط بنسبة ٢٦% وفي المرتبة الثالثة الحاصلات على الإعدادية بنسبة ١٢%، وهذا يوضح أن معظم أمهات أفراد العينة من التعليم الجامعي والمتوسط بنسبة ٨٨%، وهذا يتوافق نسبياً مع مستوي تعليم آباء أفراد العينة.  
جدول رقم (١٠) يوضح الدخل الشهري لأسر أفراد العينة.

قيمة الدخل الشهري.	تكرار	نسبة
من ١٦٠٠-١٢٠٠.	٣	٢%
من ٢٠٠٠-١٦٠٠.	٩	٧%
من ٢٤٠٠-٢٠٠٠.	٦	٥%
من ٢٨٠٠-٢٤٠٠.	١٥	٨%
من ٣٢٠٠-٢٨٠٠.	٦٩	٤٦%
أكثر من ٣٢٠٠.	٤٨	٣٢%
المجموع.	١٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة يتراوح دخلهم الشهري من ٢٨٠٠ إلى ٣٢٠٠ بنسبة ٤٦%، ثم أكثر من ٣٢٠٠ بنسبة ٣٢%، وأقل نسبة ٢% كانت للدخل الشهري من ١٢٠٠ إلى ١٦٠٠، وهذا يوضح أن معظم أفراد العينة ينتمون إلى الطبقة الوسطى التي لديها المقدرة على توفير مصادر للتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي لأبنائها.  
جدول رقم (١١) يوضح عضوية أفراد العينة بالأحزاب.

عضوية الحزب.	تكرار	نسبة
عضو بحزب سياسي.	٦٣	٤٢%
ليس عضو بحزب.	٨٧	٥٨%
المجموع.	١٥٠	١٠٠%

أوضحت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة ليس لديهم عضوية حزب سياسي بنسبة ٥٨%، ثم من لهم عضوية حزب سياسي بنسبة ٤٢%، وهذا يدل على تنوع أفراد العينة من حيث النشاط السياسي.

جدول رقم (١٢) يوضح أدوات تعامل أفراد العينة مع وسائل التواصل الاجتماعي.

مصادر التعامل.	تكرار	نسبة
حاسب منزلي.	٣٠	٢٠%
تابلت.	٣٩	٢٦%
لاب توب.	١٨	١٢%
هاتف ذكي.	٦٣	٤٢%
المجموع.	١٥٠	١٠٠%

يتضح من نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة تستخدم الهاتف الذكي بنسبة ٤٢%، ثم (التابلت) بنسبة ٢٦%، وأخيرًا (اللاب توب) بنسبة ١٢%، وذلك يرجع إلي سهولة استخدام الهواتف الذكية وتواجدها مع الشباب طوال اليوم.

جدول رقم (١٣) يوضح عدد ساعات استخدام مواقع التواصل في اليومي لأفراد العينة.

عدد الساعات.	تكرار	نسبة
أقل من ٢ ساعة.	٩	٦%
٢-٤ ساعات.	٢٧	١٨%
٤-٦ ساعات.	٣٠	٢٠%
٦ ساعات فأكثر.	٨٤	٥٦%
المجموع.	١٥٠	١٠٠%

يتضح من نتائج البيانات أن الغالبية العظمة من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ٦ ساعات بنسبة ٥٦%، ثم من ٤ إلى ٦ بنسبة ٢٠%، ثم من ٢ إلى ٤ ساعات، وهذا يدل إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءًا من الحياة اليومية الشباب الجامعي، وأن واقعهم الافتراضي يشغل حيزًا كبيرًا من يومهم.

رابعًا: تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

١. استخدام الشباب الجامعي وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة الأحداث السياسية. أ. مدى إلمام الشباب الجامعي بالأحداث السياسية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١٥) يوضح إلمام أفراد العينة بالأحداث السياسية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي

ما مدى إلمام الشباب بالأحداث السياسية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؟					
المجموع	لدي معرفة جيدة.	لدي معرفة متوسطة.	لدي معرفة ضعيفة.	المجموع	
١٥٠	٦٩	٧٢	٩	١٥٠	٤٦%

يتبين من الجدول أن ٤٨% من أفراد العينة لديهم معرفة متوسطة بالأحداث السياسية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، تليها لديهم معرفة جيدة بنسبة ٤٦%.  
ب. مدى اعتماد الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة للأحداث السياسية.  
جدول رقم (١٤) يوضح مدى استخدام أفراد العينة وسائل التواصل الاجتماعي.

هل تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة الأحداث السياسية؟					
نعم.	إلى حد ما.	لا.	المجموع		
٨١	٤٢	٢٧	١٥٠	٥٤%	١٨%
لماذا تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة الأحداث السياسية؟					
لأنها.....	التكرار	النسبة			
سهولة الوصول إليها.	٦	٥%			
سهولة متابعة الأحداث ومعرفة تطوراتها.	٩	٧,٥%			
أتحاور حول الحدث وأعرف آراء الناس.	١٥	١٢%			
أعرف ما سوف يترتب على الحدث من خلال التحوار.	٢١	١٧%			
الأحداث على وسائل التواصل بها مصدقية وبدون رقابة.	٧٢	٥٨,٥%			
المجموع	١٢٣	١٠٠%			

يتبين من الجدول السابق أن أفراد العينة تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة الأحداث السياسية بنسبة ٨٢% (٥٤% بنعم و ٢٨% إلى حد ما)، وكان السبب في ذلك أن الأحداث على وسائل التواصل بها مصدقية وبدون رقابة بنسبة ٥٨,٥%، تليها أعرف ما سوف يترتب على الحدث من خلال التحوار بنسبة ١٧% وفي المرتبة الأخيرة سهولة الوصول إلى الحدث بنسبة ٥%.

### ج. كيف أسهم التحول الرقمي في وعي الشباب بالأحداث السياسية.

جدول رقم (١٦) يوضح كيف أسهم التحول الرقمي في وعي أفراد العينة بالأحداث السياسية.

كيف أسهم التحول الرقمي في وعيك بالأحداث السياسية؟		
من خلال.....	التكرار	النسبة
التحاور حول الفيديوهات المعروض.	٤٨	٣٢%
الاشتراك في صفحات سياسية ومتابعتها.	٣٦	٢٤%
التحاور على الخاص مع بعض الزملاء حول القضية المطروحة.	١٢	٨%
التحاور في الصفحات السياسية حول القضية السياسية.	٢٧	١٨%
التأكد من المعروض بواسطة البحث الرقمي.	٩	٦%
أنشر المحتوى السياسي على صفحتي.	١٢	٨%
التهمك والسخرية من المعروض على الصفحات في الحوار.	٦	٤%
المجموع	١٥٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق كيف أسهم التحول الرقمي في وعي أفراد العينة بالأحداث السياسية من خلال، "التحاور حول الفيديوهات المعروض" بنسبة ٣٢%، ثم بنسبة ٢٤% الاشتراك في صفحات سياسية ومتابعتها، يليها التحاور في الصفحات السياسية حول القضايا السياسية بنسبة ١٨%. وفي المرتبة الأخيرة التهكم والسخرية من المعروض على الصفحات في الحوار بنسبة ٥%.

يتضح من التحليل السابق أن أفراد العينة اكتسبت معرفة بالأحداث السياسية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا يتفق مع دراسة (2010) Manjikian عبد الرزاق (٢٠١٣) عبد العزيز (٢٠١٣) رفاعي (٢٠١٤) الربيعي (٢٠١٤) (2015) Khurana, أحمد (٢٠١٥) قدوري (٢٠١٦) (2018) Calderaro, (2019) Ahmed, et al., سيف الدين (٢٠٢٠) المطري (٢٠٢٠) أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد وعي الشباب السياسي، وأن شبكة الإنترنت تدعم المعرفة، وأن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير على التعلم السياسي للشباب، ومتابعة القضايا السياسية، فقد أوضحت البيانات أن الشباب يعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة الأحداث السياسية، وذلك يرجع في المرتبة الأولى إلى أن الأحداث على وسائل التواصل بها مصدقية وبدون رقابة، وهذا يتفق مع دراسة (2021) Kaskazi & Kitzie أن الشباب يتابعون الأخبار السياسية من وسائل التواصل الاجتماعية أكثر من وسائل الإعلام القديمة؛ لأنها مصدر معلومات موثوقة، وفي المرتبة الثانية معرفة ما يترتب على الحدث من خلال التحاور، معرفة آراء الناس، وهذا يتفق مع دراسة المطيري (٢٠١٣) حسانين (٢٠١٤) الربيعي (٢٠١٤) الرواس (٢٠١٥) Khurana (2017) Velasquez, & Rojas, (2019) Ahmad, et al., أن نشر الفيديوهات والصور كان له دور كبير في إبداء الرأي وتبادل الأفكار، وأن وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة للتواصل والحوار حول مختلف القضايا السياسية.

كما يتضح من التحليل السابق أن التحول الرقمي أسهم في وعي الشباب بالأحداث السياسية من خلال "التحاور حول الفيديوهات المعروض" وهذا يتفق مع دراسة كل من المطيري (٢٠١٣) حسانين (٢٠١٤) الربيعي (٢٠١٤) فوسائل التواصل الاجتماعي هي وسيلة للتواصل والحوار بحرية في مختلف الموضوعات السياسية، يليها الاشتراك في صفحات سياسية ومتابعتها، يليها التحاور في الصفحات السياسية حول القضايا السياسية، وهذا يتفق مع دراسة (2019) Ahmed, et al., بأن وسائل التواصل الاجتماعي لها قيمة في تبادل المعرفة والتواصل على المستوى الفردي والمنظمات، ويتفق مع دراسة مغزيلي (٢٠١٩)

Elshahed, (2020) بأن وسائل التواصل الاجتماعي غيرت وجه الاتصال الجماهيري ككل؛ مما منحها القدرة على إنشاء مجال عام فعال يعزز المسؤولية المدنية والنشاط السياسي.

٢. مستوى الوعي الكامن للشباب الجامعي بأحداث الحرب الروسية الأوكرانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

أ. مدى معرفة الشباب الجامعي بقيمة الانتماء على المستوى العالمي.

جدول رقم (١٧) يوضح معرفة أفراد العينة بقيمة الانتماء على المستوى العالمي.

هل لديك معرفة بقيمة الانتماء على المستوى العالمي؟					
نعم.	إلى حدٍ ما.	لا.	المجموع		
٩٣	٥٤	٣	١٠٠	%٦٢	%٢
ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في معرفتك بقيمة الانتماء على المستوى العالمي؟					
حيث من خلالها .....					
دفعنتي للمشاركة في الأعمال التطوعية العالمية.					
أدركت تلاحم وترابط العالم في وقت الأزمات والأوبئة.					
عرفت القضايا التي تخص العالم من الأخطار البيئية .					
تساعدني في معرفة دوري كمواطن عالمي.					
أدرك الأخطار التي تواجه وطني نتيجة الأحداث السياسية العالمية.					
المجموع					
		١٤٧	%١٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن ٩٨% لديهم معرفة بقيمة الانتماء على المستوى العالمي (٦٢% بنعم و ٣٦% إلى حدٍ ما)، وكان دور مواقع التواصل الاجتماعي في معرفتهم بقيمة الانتماء على المستوى العالمي من خلال أدركي الأخطار التي تواجه وطني نتيجة الأحداث السياسية العالمية بنسبة ٥٧%، ثم أدركت تلاحم وترابط العالم في وقت الأزمات والأوبئة بنسبة ٢٨%، يليها عرفت القضايا التي تخص العالم من الأخطار البيئية بنسبة ١٠,٥%، وفي الترتيب الأخير كان كلٌّ من دفعنتي للمشاركة في الأعمال التطوعية العالمية، تساعدني في معرفة دوري كمواطن عالمي بنسبة ٢%.

## ب. مدى معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب الروسية الأوكرانية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١٨) يوضح معرفة أفراد العينة بأحداث الحرب الروسية الأوكرانية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

ما مدى معرفتك بأحداث الحرب الروسية الأوكرانية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؟					
المجموع	لدي معرفة جيدة.	لدي معرفة متوسطة.	لدي معرفة ضعيفة.	المجموع	
٧٨	٥٢%	٦٠	٤٠%	١٢	٨%
كيف تم معرفتك بأحداث الحرب الروسية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.					
من خلال.....	التكرار	النسبة			
التحاور حول الفيديوهات المعروض.	١٥	١١%			
الاشتراك في صفحات تنشر الأخبار السياسية ومتابعتها.	٥٤	٣٩%			
التحاور على الخاص مع بعض زملائي حول القضية المطروحة.	٢٧	٢٠%			
التحاور من خلال الصفحات السياسية حول القضايا السياسية.	٦	٤%			
التأكد من المعروض بواسطة البحث الرقمي.	٣٣	٢٤%			
أنشر المحتوى السياسي على صفحتي للتحاور مع أصدقائي.	٣	٢%			
المجموع	١٣٨	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أنّ أفراد العينة لديهم معرفة جيدة بنسبة ٥٢% بأحداث الحرب الروسية الأوكرانية، يليها معرفة متوسطة بنسبة ٤٠%، وهذا يدل على أن نسبة من لديهم معرفة من أفراد العينة تبلغ ٩٢%. وقد أوضح كيف تم معرفتهم بأحداث الحرب الروسية الأوكرانية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، بنسبة ٣٩% الاشتراك في صفحات تنشر الأخبار السياسية ومتابعتها، ثم التأكد من المعروض بواسطة البحث الرقمي بنسبة ٢٤%، تليها التحاور على الخاص مع بعض زملائي حول القضية المطروحة ٢٠%، و أقل نسبة كانت أنشر المحتوى السياسي على صفحتي للتحاور مع أصدقائي بنسبة ٢%.

## ج. مدى إلمام الشباب بتداعيات أحداث الحرب الروسية الأوكرانية.

جدول رقم (١٩) يوضح إلمام أفراد العينة بتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

ما مدى معرفتك بتداعيات أحداث الحرب الروسية الأوكرانية؟					
المجموع	لدي معرفة جيدة.	لدي معرفة متوسطة.	لدي معرفة ضعيفة.	المجموع	
١٨	١٢%	٩٣	٦٢%	٣٩	٢٦%
كيف تم معرفتك بتداعيات أحداث الحرب الروسية الأوكرانية.					
من خلال.....	التكرار	النسبة			
وسائل التواصل الاجتماعي.	٤٢	٣٨%			
الصحف الإلكترونية.	٦	٥%			
الصحف الورقية.	-	٠%			
التلفزيون.	٥١	٤٦%			
الإذاعة.	-	٠%			
الأصدقاء.	١٢	١١%			
المجموع	١١١	١٠٠%			

يتبين من الجدول السابق أن أفراد العينة لديهم معرفة بتداعيات أحداث الحرب الروسية الأوكرانية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٧٤% (١٢% معرفة جيدة و ٦٢% معرفة متوسطة)، وكان ذلك من خلال التلفزيون بنسبة ٤٦%، ثم وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٣٨%، تليها لأصدقاء بنسبة ١١%. وفي المرتبة الأخيرة بنسبة ٠% كل من الصحف الورقية، الإذاعة.

يتضح من تحليل البيانات السابقة أن الشباب الجامعي لديه مستوى وعي كامل بأحداث الحرب الروسية الأوكرانية، فقد تبين أن لديهم معرفة بقيمة الانتماء على المستوى العالمي، وكان ذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، فمعرفتهم بقيمة الانتماء على المستوي العالمي كان أولاً: من خلال إدراك الأخطار التي تواجه وطنهم نتيجة الأحداث السياسية العالمية، وهذا يتفق مع كل من (Manjikian (2010) عبد الرزاق (٢٠١٣) الربيعي (٢٠١٤) الوحيشي (٢٠١٦) أحمد (٢٠١٦) Elshahed, (2020) أن شبكة الإنترنت تدعم التواصل الاجتماعي بين الأفراد، وأنها مجال عام فعال يعزز المسؤولية المدنية والنشاط السياسي، والتفاعل مع القضايا التي تخص صلاح مجتمعهم، ووجود علاقة طردية إيجابية بين اكتساب الشباب للقيم السياسية، واعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي. ثانياً: أن وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الشباب يدرك ترابط العالم في وقت الأزمات والأوبئة، وهذا يتفق مع دراسة الرزاق (٢٠١٣) حسانين (٢٠١٤) الرواس (٢٠١٥) Khurana, (2015) Calderaro, (2018) في أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً رئيسياً في تداول الأخبار خارج الحدود الوطنية؛ مما يؤدي إلى زيادة المعرفة السياسية، ويعزز المجال السياسي. وفي المرتبة الثالثة معرفتهم بالقضايا التي تخص العالم من الأخطار البيئية، وهذا يتفق مع دراسة Elshahed, (2020) في أن وسائل التواصل الاجتماعي أنشئت مجالاً عاماً فعالاً يعزز المسؤولية المدنية والنشاط السياسي.

يتضح من نتائج البيانات أن معظم الشباب لديهم معرفة جيدة بأحداث الحرب الروسية الأوكرانية، وأن هذه المعرفة كانت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أولاً: بالاشتراك في صفحات تنشر الأخبار السياسية ومتابعتها، وهذا يتفق مع دراسة Clarke, & Kocak, (2020) أن منصة وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في احتجاج في ٢٥ يناير ٢٠١١ بمصر. ثانياً: التأكد من المعروض بواسطة البحث الرقمي، وهذا يتفق مع دراسة أحمد و أحمد. (٢٠١٥) Calderaro, (2018) أن الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يأتي في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات السياسية، وأن العصر

الرقمي أنشأ وسائل اتصال عملت على تدفق المعلومات أكبر من الوسائط التقليدية، وأن وسائل التواصل الرقمي تؤدي دوراً رئيسياً في متابعة الأخبار على المستوى المحلي والعالمي. ثالثاً: التحاور على الخاص مع بعض زملائى حول القضية المطروحة، وهذا يتفق مع دراسة كل من المطيري (٢٠١٣) حسانين (٢٠١٤) الربيعي (٢٠١٤) (Rojas & (2017) Khurana, (2015) Velasquez, Ahmad, et al., (2019) فى أن وسائل التواصل الاجتماعي كان له دور كبير في إبداء الرأي وتبادل الأفكار، وأن وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة للتواصل و الحوار والنقاش حول مختلف الموضوعات والقضايا السياسية.

كما تبين أن الشباب لديهم معرفة بتداعيات أحداث الحرب الروسية الأوكرانية من خلال التلفزيون في المرتبة الأولى، وهذا يدل على أن وسائل الإعلام التقليدي لها أهمية في الوعي السياسي في العصر الرقمي، دراسة حبيب (٢٠١٣) حجازي (٢٠١٨) فى أن مستوى المعرفة السياسية للشباب لا يرتبط بمستوي التعرض للإنترنت أن السياسيين لديهم قصور فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وإن معظم صفحات السياسيين على (الفيس بوك) ليست وسائل للتواصل مع جماهيرهم، بل هي واجهات شكلية لنشر الأنشطة السياسية المنشورة في وسائل الإعلام التقليدية. وفي المرتبة الثانية: وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا يتفق مع دراسة (Ammirato, et al., (2019) المطيري، وآخرين (٢٠٢٠) فى اعتماد الشباب الجامعي على مواقع الإعلام الجديد في متابعة القضايا السياسية بدرجة متوسطة. وفي المرتبة الثالثة: الأصدقاء، وهذا يتفق مع دراسة كل من المطيري (٢٠١٣) حسانين (٢٠١٤) الربيعي (٢٠١٤) (Khurana, (2015) Velasquez, & Rojas, (2017) Ahmad, et al., (2019) فى أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في إبداء الرأي وتبادل الأفكار، فهي وسيلة مهمة للتواصل والحوار والنقاش حول مختلف الموضوعات والقضايا السياسية.

### ٣. مستوي الوعي الظاهر للشباب الجامعي لمتابعة الأحداث الحرب الروسية الأوكرانية:

أ. مستوي وعي الشباب بانعكاس الحرب الروسية الأوكرانية على حياتهم.

جدول رقم (٢٠) يوضح مدى وعي أفراد العينة بانعكاس الحرب الروسية الأوكرانية على حياتهم.

هل لديك إلمام بانعكاس الحرب الروسية الأوكرانية على حياتك داخل وطنك؟					
المجموع	لدي معرفة جيدة.	لدي معرفة متوسطة.	لدي معرفة ضعيفة.		
٤٥	٣٠%	٨٤	٥٦%	٢١	١٤%
					١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة أصبح لديهم إلمام بانعكاس الحرب الروسية الأوكرانية على حياتك داخل وطنهم بمستوي متوسط بنسبة ٥٦%، ثم تلاها لدي معرفة جيدة بنسبة ٣٠%، وأخيراً لدي معرفة ضعيفة بنسبة ١٤%.

ب. أنماط الأنشطة التي يسلكها الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي تجاه أحداث الحرب الروسية الأوكرانية.

جدول رقم (٢٠) يوضح الأنشطة التي يسلكها الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي تجاه أحداث الحرب.

رقم	نعم.		إلى حد ما.		إجمالي.		لا	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الأنشطة التي يسلكها الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي تجاه أحداث الحرب الروسية الأوكرانية.
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار						
٣	١٠%	٨١	٥٤%	٩٦	٦٤%	٩٦	٥٤	٣٦%	٥٤	٦٤%	٩٦	نشر أحداث الحرب على صفحتي.
٥	٤%	١٨	١٢%	٢٤	١٦%	٢٤	١٢٦	٨٤%	١٢٦	١٦%	٢٤	أشرح تداعيات الحرب على حياتنا اليومية على صفحتي.
٤	٦%	٦٣	٤٢%	٧٢	٤٨%	٧٢	٧٨	٥٢%	٧٨	٤٨%	٧٢	الدخول في حوارات حول تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.
٢	٥٤%	٥١	٣٤%	١٣٢	٨٨%	١٣٢	١٨	١٢%	١٨	٨٨%	١٣٢	أكتفي بقراءة التعليقات التي تدور حول أحداث الحرب و"ليك".
١	٥٨%	٦٣	٤٢%	١٥٠	١٠٠%	١٥٠	٠	٠%	٠	١٠٠%	١٥٠	أتابع الأوضاع الاقتصادية على المستوي المحلي والعالمي.

يتضح مما سبق أن أفراد العينة تسلك أنشطة على وسائل التواصل الاجتماعي تجاه الحرب الروسية الأوكرانية، وكان في المرتبة الأولى أتابع الأوضاع الاقتصادية على المستوي المحلي والعالمي بنسبة ١٠٠% مقسمة على (٥٨% نعم و ٤٢% إلى حد ما)، يليها أكتفي بقراءة التعليقات التي تدور حول أحداث الحرب و"ليك" بنسبة ٨٨% مقسمة على (٥٤% نعم و ٣٤% إلى حد ما)، ثم نشر أحداث الحرب على صفحتي بنسبة ٦٤% مقسمة على (١٠% نعم و ٥٤% إلى حد ما).

نعم و٥٤% (إلى حد ما)، وفي المرتبة الأخيرة أشرح تداعيات الحرب على حياتنا اليومية على صفحتي بنسبة ٨٤% لا.

### ج. أنماط الأنشطة المكتسبة للشباب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي للحد من تداعيات أحداث الحرب الروسية الأوكرانية.

جدول رقم (٢١) يوضح أنماط الأنشطة المكتسبة للشباب للحد من تداعيات الحرب.

هل أكتسب أنشطة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي للحد من تداعيات أحداث الحرب الروسية؟					
نعم.	إلى حد ما.	لا.	المجموع	النسبة	التكرار
٣	١٨	١٢٩	١٠٠%	٢%	٨٦%
لماذا لم تكتسب أنشطة للتعامل مع تداعيات أحداث الحرب؟					
لا يوجد على وسائل التواصل صفحات تكسبني التعامل مع الأزمات.					
التحاور حول تداعيات الحرب هي آراء شخصية.					
لا توجد أنشطة واضحة للتعامل مع تداعيات الحرب.					
لا توجد توجيهات على وسائل التواصل بما ينبغي أن أقوم به تجاه التداعيات.					
عدم وجود حملات توعية على وسائل التواصل بما ينبغي القيام به.					
المجموع					
٣	١٨	١٢٩	١٠٠%	٢%	٨٦%

يتضح من الجدول السابق أن وسائل التواصل الاجتماعي لم تكسب أفراد العينة أنشطة للحد من تداعيات أحداث الحرب الروسية فقد أجابوا بنسبة ٨٦% لا، ثم بنسبة ١٢% إلى حد ما، وقد أوضح أفراد العينة أن ذلك يرجع إلى عدم وجود حملات توعية على وسائل التواصل بما ينبغي القيام به تجاه التداعيات بنسبة ٤٧%، ثم لا يوجد على وسائل التواصل صفحات تكسبني التعامل مع الأزمات بنسبة ٣٠%، تليها كل من لا يوجد على وسائل التواصل صفحات تكسبني التعامل معها، ولا توجد توجيهات على وسائل التواصل بما ينبغي أن أقوم به تجاه التداعيات بنسبة ٩% لكل منهما على حدي، وفي المرتبة الأخيرة لا توجد أنشطة واضحة للتعامل مع تداعيات الحرب بنسبة ٥%.

يتضح مما سبق أن معظم الشباب الجامعي أصبح لديهم إلمام بانعكاس الحرب الروسية الأوكرانية على حياتهم داخل وطنهم بمستوي متوسط، وهذا يتفق مع دراسة Li, (2013) حسانين (٢٠١٤) الربيعي (٢٠١٤) (2015) Khurana, الحسيني (٢٠١٧) (2019) Ahmed, et al., سيف الدين (٢٠٢٠) وأن وسائل الاتصال الجماهيرية لها دور مهم في تشكيل الوعي السياسي في المجتمع، وأن الإنترنت يدعم التواصل المعرفي، ويشكل الاتجاهات السياسية للأفراد، ويعمل على مواكبة الأحداث في جميع أنحاء العالم.

كما يتضح مما سبق أن الشباب الجامعي يمارس أنشطة على وسائل التواصل الاجتماعي تجاه أحداث الحرب الروسية الأوكرانية، وكان في المرتبة الأولى: متابعة الأوضاع

الاقتصادية على المستوى المحلي والعالمي، وفي المرتبة الثانية : أكتفي بقراءة التعليقات التي تدور حول أحداث الحرب، وهذا يختلف مع دراسة كل من مع دراسة كل من Manjikian (2010) عبد الرزاق (٢٠١٣) رفاعي (٢٠١٤) الوحيشي (٢٠١٦) أحمد (٢٠١٦) (2020) Elshahed, (2018) Calderaro, (2019) Ahmad, et al., في أن مواقع التواصل الاجتماعي تعزز قيم المشاركة السياسية لما تتيحه من فرص للمشاركة لكل المستخدمين، وأن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في تكوين اتجاهات إيجابية تجاه المشاركة السياسية، وأن وسائل التواصل الاجتماعي منصة حيوية للمشاركة في الأنشطة السياسية الواقعية. وأن وسائل التواصل الاجتماعي لم تكسب معظم الشباب الجامعي أنشطة للحد من تداعيات أحداث الحرب الروسية، وهذا يتفق مع دراسة حبيب (٢٠١٣) Hlatshwayo, (2014) في أن شباب في حاجة إلى معرفة كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعلم، وأن الشباب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في المعرفة العامة وأن مستوى المعرفة السياسية للشباب لا يرتبط بمستوى التعرض للإنترنت، وأن عددًا كبيرًا من الشباب يستخدم الإنترنت بكثافة عالية، في المحادثات وتحميل الأغاني.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن السبب في ضعف اكتساب الأنشطة للحد من تداعيات أحداث الحرب الروسية، أنه لا توجد حملات توعية على وسائل التواصل بما ينبغي القيام به تجاه التداعيات، ثم لا يوجد على وسائل التواصل صفحات تكسبني التعامل مع الأزمات، ولا يوجد على وسائل التواصل صفحات تكسبني التعامل معتدات الحرب، ولا توجد توجيهات على وسائل التواصل بما ينبغي أن أقوم به تجاه التداعيات، وهذا يتفق مع دراسة كل من (2019) Ammirato, et al., (2014) Hlatshwayo, التي ترى أن المؤسسات ما زالت في المراحل الأولى من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعرفة، وأن الشباب في حاجة إلى معرفة كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعلم، وأن الشباب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في المعرفة العامة.

## النتائج العامة للدراسة:

١. أن معظم الشباب الجامعي اكتسب معرفة بالأحداث السياسية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا يتفق مع دراسة (2010) Manjikian عبد الرزاق (٢٠١٣) عبد العزيز (٢٠١٣) رفاعي (٢٠١٤) الربيعي (٢٠١٤) (2015) Khurana, أحمد و أحمد (٢٠١٥) قدوري (٢٠١٦) Calderaro, (2018) Ahmed, et al., (2019) سيف الدين (٢٠٢٠) المطري (٢٠٢٠) أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد وعي الشباب السياسي، وأن شبكة الإنترنت تدعم المعرفة بصفة عامة، وأن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير على التعلم السياسي للشباب، وهذا يتفق مع قضية الدراسة في اعتماد الأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي لإشباع احتياجاتهم من المعرفة السياسية.
٢. إن معظم الشباب الجامعي يعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة الأحداث السياسية، وذلك يرجع في المرتبة الأولى إلى أن الأحداث على وسائل التواصل تتصف بالمصداقية وعدم الرقابة، وهذا يتفق مع دراسة (2021) Kaskazi A. & Kitzie V. في أن الشباب يتابعون الأخبار السياسية من وسائل التواصل الاجتماعية أكثر من وسائل الإعلام القديمة؛ لأنها مصدر معلومات موثوقة.
٣. إن معظم الشباب الجامعي يعرف الأحداث السياسية من خلال الحوار ومعرفة آراء الناس، وهذا يتفق مع دراسة المطيري (٢٠١٣) حسانين (٢٠١٤) الربيعي (٢٠١٤) الرواس (٢٠١٥) (2017) Velasquez, & Rojas, (2019) Ahmad, et al., أن نشر الفيديوهات والصور كان له دور كبير في إبداء الرأي وتبادل الأفكار، وأن وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة للتواصل و الحوار حول مختلف القضايا السياسية.
٤. إن التحول الرقمي أسهم في وعي الشباب بالأحداث السياسية من خلال "الحوار حول الفيديوهات المعروض"، وهذا يتفق مع دراسة كل من المطيري (٢٠١٣) حسانين (٢٠١٤) الربيعي (٢٠١٤) فوسائل التواصل الاجتماعي هي وسيلة للتواصل والحوار في مختلف الموضوعات السياسية، كما تمنح مستخدميها مساحة للحوار والتعبير بحرية.
٥. إن معظم الشباب الجامعي لديه مستوى وعي كامن بأحداث الحرب الروسية الأوكرانية، فقد تبين أن لديهم معرفة بقيمة الانتماء على المستوى العالمي، وذلك من خلال إدراك الأخطار التي تواجه وطنهم نتيجة الأحداث السياسية العالمية، وهذا يتفق مع كل من عبد الرزاق (٢٠١٣) الربيعي (٢٠١٤) الوحيشي (٢٠١٦) أحمد (٢٠١٦) Elshahed, (2020) في أن شبكة الإنترنت تدعم التواصل الاجتماعي بين الأفراد، وأنها مجال عام

- فعال يعزز المسؤولية المدنية والنشاط السياسي، والتفاعل مع القضايا التي تخص صلاح مجتمعهم، ووجود علاقة طردية بين اكتساب الشباب للقيم السياسية، واعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يتفق مع قضية الدراسة يزداد اعتماد الأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي لإشباع المعرف السياسية أوقات الصراع والتغير الاجتماعي.
٦. إنَّ وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الشباب يدرك تلاحم العالم وترابطة في وقت الأزمات والأوبئة، وهذا يتفق مع دراسة الرزاق (٢٠١٣) (٢٠١٤) حسانين (٢٠١٤) الرواس (٢٠١٥) (٢٠١٨) Calderaro, (2015) Khurana, أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي دورًا رئيسيًا في تداول الأخبار خارج الحدود الوطنية؛ مما يؤدي إلى زيادة المعرفة السياسية، وأنَّ وسائل التواصل الاجتماعي تعمل على زيادة تعزيز المجال السياسي.
٧. إنَّ معظم الشباب الجامعي أصبح لديهم إلمام بأنعكاس الحرب الروسية الأوكرانية على حياتهم داخل وطنهم بمستوي متوسط، وهذا يتفق مع دراسة Li Manjikian, (2010) (2013) الربيعي (٢٠١٤) (2015) Khurana, الحسيني (٢٠١٧) Ahmed, et al., (2019) سيف الدين (٢٠٢٠) وأنَّ وسائل الاتصال الجماهيري لها دور مهم في تشكيل الوعي السياسي في المجتمع، ودعم التواصل المعرفي، ويتفق مع قضية الدراسة الوعي محصلة المعارف التي يكتسبها الفرد نتيجة تأثير الظروف الخارجية التي يمرُّ بها.
٨. إنَّ معظم الشباب الجامعي يمارس أنشطة على وسائل التواصل الاجتماعي تجاه أحداث الحرب الروسية الأوكرانيا، وكان في المرتبة الأولى: متابعة الاوضاع الاقتصادية على المستوى المحلي والعالمي، وفي المرتبة الثانية : أكتفي بقراءة التعليقات التي تدور حول أحداث الحرب، وهذا يختلف مع دراسة كل من مع دراسة كل من Manjikian (2010) عبد الرزاق (٢٠١٣) رفاعي (٢٠١٤) الوحيشي (٢٠١٦) أحمد (٢٠١٦) Ahmad, et al., (2020) Elshahed, (2018) Calderaro, (2019) أن مواقع التواصل الاجتماعي تعزز قيم المشاركة السياسية لما تنتجه من فرص للمشاركة لكل المستخدمين، وأنَّ وسائل التواصل الاجتماعي منصة حيوية للمشاركة في الأنشطة السياسية الواقعية.
٩. لم تكسب معظم الشباب الجامعي من وسائل التواصل الاجتماعي أنشطة للحد من تداعيات أحداث الحرب الروسية، وهذا يتفق مع دراسة حبيب (٢٠١٣) Hlatshwayo, (2014) أن الشباب في حاجة إلى معرفة كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعلم، وأنَّ الشباب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في المعرفة العامة.

**التوصيات:**

- على ضوء ما خلصت إليه الدراسة من نتائج توصي الدراسة بما يلي:
١. عمل صفحات من قبل الجامعات الحكومية تنشر أهم الأحداث السياسية وتعمل على توعية الشباب بما يترتب على هذه الأحداث من تداعيات وتعرفه بواجبه كمواطن داخل مجتمعة.
  ٢. عمل صفحات من قبل منظمات المجتمع المدني تعمل على التوعية بواجبات المواطن وحقوق.
  ٣. تفعيل الصفحات الحزبية على وسائل التواصل الاجتماعي لرفع الوعي لدى الشباب بالأحداث السياسية العالمية والمحلية وكيفية التصدي لتداعيات هذه الأحداث.
  ٤. نشر الوعي بالحقوق والواجبات للشباب، من خلال خطة يتم تنفيذها من خلال المراكز الإعلامية، والجامعات المصرية.
  ٥. تفعيل البرامج التلفزيونية للتوعية بالأحداث السياسية وتداعياتها.
  ٦. عمل صفحات حكومية بها أصحاب القرار السياسي والمدراء والعاملين بالقطاعات المختلفة بالحكومة، على شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الشباب في حل مشاكلهم وتذليل العقبات التي تواجه المواطنين.

## المراجع:

## المراجع العربية:

١. أحمد، نادية إبراهيم، أحمد، هالة عبدالله. (٢٠١٥). دور الإعلام الجديد في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، ٩(٣٣).
٢. أحمد، هالة عبد الله. (٢٠١٦). دور الإعلام الجديد في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب. مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والإتصالية، ٤(٧)، ١٨٦-٢٠٦.
٣. حبيب، محمد رضا. (٢٠١٩). دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في التنقيف السياسي للشباب المصري، ٢(٤) Hermes Journal ، ص ص ٩١-١٣٤. Doi: 10.12816/0010752.
٤. حجازي، نهاد فتحي سليمان. (٢٠١٨) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية للقادة السياسيين والمؤسسات السياسية. دراسة مسحية على الشباب المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.
٥. حسانين، أسامة محمد عبد الرحمن. (٢٠١٤). دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
٦. حسين، شيماء العزب. (٢٠١٤). مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.
٧. الحسيني، صبرى بديع عبد المطلب. (٢٠١٧). الوعي السياسي في الريف المصري، المركز الديمقراطي العربي- برلين-ألمانيا.
٨. الخلف، الجوهرة عبد المحسن. (يونيو ٢٠١٨). الواقع الاجتماعي للمجتمع السعودي كما يصوره اليوتيوب دراسة على برنامج برود كاست شو، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الاجتماعية، ١٥(١)، ص ص ١-٣٥.
٩. الربيعي، بيارق حسين جمعة. (أكتوبر ٢٠١٤). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الثقافة السياسية للنخب الإعلامية العراقية (الفيسبوك نموذجاً) جامعة اليرموك / اربد، الاردن.
١٠. رفاعي، أحمد محمد حسن. (٢٠١٤). العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
١١. الرواسي، أنور بن محمد. الشقصي، عبيد بن سعيد. الحابيس، عبد الوهاب جودة. صالح، عماد فاروق. عبد ربه، مجدي مصطفى. (٢٠١٥). أثر وسائل الإعلام الجديدة على التنشئة الاجتماعية- دراسة ميدانية علي عينة من طلاب المدارس في سلطنة عمان، كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، جامعة السلطان قابوس.
١٢. السليحات، ملوح. (٢٠١٤). انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط، المنارة، ٢٠(١)، ٣٧٤-٣٤٥.
١٣. سيف الدين، سهير سيف الدين عبده. (٢٠٢٠). دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى المراهقين، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، مصر، ٣٦٥-٣٩٣، Doi : 10.21608/mjism.2020.109567.
١٤. عبد الرزاق، رأفت مهند. الدليمي، عبد الرزاق. (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي" دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت للفترة من ٢٠١٣/٣/١ حتى ٢٠١٣/٦/١. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البتة الأردنية، الأردن.
١٥. عبد العزيز، الشيماء علي. (مايو ٢٠١٣). قضايا الطفولة ومستقبل مصر بعنوان، ورقة مقدمة للمؤتمر السنوي الخامس عشر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
١٦. قدوري، ريم فتيحة عبدالقادر. (٢٠١٦). الوعي السياسي والإعلام الرقمي: قراءة في المفاهيم والأدوار، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة وهران ١ أحمد بن بلة - كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، الجزائر، ٢٨٣-٣١٤.
١٧. ليلة، علي. (١٩٨١). النظرية الاجتماعية المعاصرة- دراسة العلاقة الانسان بالمجتمع، القاهرة، دار المعرفة، ص ٦٧٣.
١٨. محمد، محمد علي. (١٩٨٠). أصول الاجتماع السياسي، الجزء الثاني، دار المعرفة الجامعية، لأسكندرية، جمهورية مصر العربية.
١٩. المصري، رفيق محمود. (يونيو ٢٠٠٧). مستوى الوعي السياسي لدى أعضاء حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) دراسة تطبيقية، مجلة جامعة الأقصى، ١١(٢)، ٣٨-٧٣.

٢٠. المطري، علي بن سعيد بن سليم. العويسى، جمعة بن مرزوق بن عامر. البدوى، عبدالله بن سعيد بن عبدالله. (٢٠٢٠). دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي العماني: جامعة الشرقية بسلطنة عمان أنموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث غزة، ٤(٨)، ١-٢٧، Doi : 10.26389/AJSRP.L150420.
٢١. المطيري، حسن قطيم طماح. (٢٠١٣). الاستخدامات السياسية لموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" من قبل الشباب الكويتي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
٢٢. مغزيلي، نوال. (سبتمبر ٢٠١٩). تأثير الشبكة العنكبوتية على التنشئة السياسية للأفراد، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة الجزائر، ٢(٣٣)، ص ٧٣٤-٧٥٥.
٢٣. ميشيل، دينكن. (١٩٨٠). معجم علم الاجتماع، ترجمة، إحسان محمد الحسن، دار الحرية بغداد.
٢٤. هابر، ستيفان. (٢٠١٢). هابر ماس والسوسيولوجيا، ترجمة، محمد جديدي، بيروت، منشورات ضفاف.
٢٥. هلال، رضا محمد. (٢٠١٥). التعليم والتنشئة السياسية في العالم العربي، نماذج البحرين، الأردن، الكويت، العراق، مصر.
٢٦. الوحيشي، علي مصباح محمد. (٢٠١٥). دور الإعلام الجديد في التنشئة السياسية، دعم ثقافة المواطنة، ترسيخ الثقافة الدستورية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ٤(٣)، ٢٧٥-٢٩٤.
٢٧. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. (سبتمبر ٢٠٢١). تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
٢٨. وطفة، علي أسعد. (مارس ٢٠٠٣). التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي - بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت، عالم الفكر، ٣١(٣)، ٦٥-١٠٦.

### المراجع الأجنبي:

29. Abd El-samie, M. (1983): Egyption Curriclum Leaders and Social Problems Astudy of The Critical stage of social conscioussmes unpub P.h.D university of Pittsburgh, P 7.
30. Ahmed, Y. A., Ahmad, M. N., Ahmad, N., & Zakaria, N. H. (2019). Social media for knowledge-sharing: A systematic literature review. Telematics and informatics, 37, Pp72-112, Doi:10.1016/J.TELE.2018.01.015.
31. Ammirato, S., Felicetti, A. M., Della Gala, M., Aramo-Immonen, H., Jussila, J. J., & Kärkkäinen, H. (2019). The use of social media for knowledge acquisition and dissemination in B2B companies: an empirical study of Finnish technology industries. Knowledge Management Research & Practice, 17(1), 52-69, Doi:10.1080/14778238.2018.1541779.
32. Bandyopadhyay, S., Rao, A. R., Sinha, B. K., & Sinha, B. K. (2011). Models for social networks with statistical applications (Vol. 13). Sage. Doi: 10.4135/9781452226538.
33. Bryant, J. (2008). Media effects: Advances in theory and research: Routledge.
34. Bryant, J., & Thompson, S. (2002) Fundamentals of Media Effects, New York, Mc Graw Hill, p.378.
35. Calderaro, A. (2018). Social media and politics, The SAGE Handbook of Political Sociology: Two Volume Set, Chapter 44, SAGE, Pp 781-796.
36. Carillo, K. Scornavacca, E. Za, S. (2016). The Role of media Dependence in predicting continuance intention to use ubiquitous media systems. Information & Management.
37. Cascio, W. F., Montealegre, R. (2016). How Technology Is Changing Work and Organizations. Annual Review of Organizational Psychology and Organizational Behavior, 3(1), 349-375. Doi: 10.1146.
38. Chan, T. M., Dzara, K., Dimeo, S. P., Bhalerao, A., & Maggio, L. A. (2020). Social media in knowledge translation and education for physicians and trainees: a scoping review. Perspectives on medical education, Pp20-30.

39. Clarke, K., & Kocak, K. (2020). Launching revolution: Social media and the Egyptian uprising's first movers. *British Journal of Political Science*, 50(3), 1025-1045.
40. Dimitrova, D. V., Shehata, A., Strömbäck, J., & Nord, L. W. (2014). The effects of digital media on political knowledge and participation in election campaigns: Evidence from panel data. *Communication research*, 41(1), 95-118. Doi: 10.1177/0093650211426004.
41. Elshahed, H. (2020). Social media mobilization and political activism in Egypt. *Global Media Journal*, 18(34), 1-8.
42. Emler, N., & Frazer, E. (1999). Politics: The education effect. *Oxford Review of Education*, 25(1-2), 251-273. Doi:10.1080/030549899104242.
43. Garrett, R. K., Lee, I-Ching. (2019). Social media's contribution to political misperceptions in U.S. Presidential elections. *PLOS ONE*, 14(3). Doi: 10.1371/journal.pone.0213500.
44. Ha, J., Cho, D. Y., Lee, H. J., Yang, H. J., Woo, J. I., & Lyoo, I. K. (2000). Patterns of internet addiction in Korea. *J Korean soc. Psychopathology*, 9, 59-68. Doi: 10.1159/000107426.
45. Habermas, J., (Winter,1981). Modernity versus Postmodernit, *New German Critique*, Special Issue on Modernism, (22).
46. Hahn, J. (2011). Philosophy as socio-political upbringing. *The Oxford handbook of social relations in the roman world*. Oxford: Oxford University, 119-143.
47. Hamidov, H. (2019). *Theory of Upbringing and Political Science*. Lap Lambert academic publishing.
48. Hindman, D. B. (2009). Media system dependency and public support for the press and president. *Mass Communication & Society*, 7(1), 29. Doi:10.1207/s15327825mcs0701\_3.
49. Hlatshwayo, V. S. (2014). Youth usage of social media, Swaziland: A report for the Swaziland Chapter of the Media Institute of Southern Africa (MISA), Retrieved from. <https://misaswaziland.files.wordpress.com/2014/07/the-youth-usage-of-social-media-2014.pdf>.
50. Holbein, J. B. (2017). Childhood skill development and adult political participation. *American Political Science Review*, 111(3), 572-583.
51. <https://thaqafati.com/11/8/2021>.
52. Imran, M. K., Fatima, T., Aslam, U., Muham, S., & Iqbal, J. (2019). Exploring the Benefits of Social Media Towards Knowledge Sharing Among Doctors. *Pakistan Journal of Psychological Research*, 331-351.
53. Jost, J. T., Federico, C. M., & Napier, J. L. (2009). Political ideology: Its structure, functions, and elective affinities. *Annual review of psychology*, 60, 307-337.
54. Kaskazi, A., & Kitzie, V. (2021). Engagement at the margins: Investigating how marginalized teens use digital media for political participation. *New Media & Society*. Doi: 10.1177/14614448211009460.
55. Khan, M. A., & Shahbaz, M. Y. (2015). Role of Social Networking Media in Political Socialization of Youth of Multan. *Pakistan Journal of Social Sciences (PJSS)*, 35(1). 437-449, Doi: 10.1.1.712.4747.
56. Khurana, N. (2015). The impact of social networking sites on the youth. *J Mass Communicat Journalism*, 5(12), 1-4.
57. Kovacic, Z., & Di Felice, L. J. (2019). Complexity, uncertainty and ambiguity: Implications for European Union energy governance. *Energy Research & Social Science*, 53, 159-169. Doi: 10.1016/2019.03.005.

58. Kuotsu, K., ( July, 2016) Political Awareness and Its Impact in Political Participation: A Gender Study in Nagaland, India, *International Journal Of Innovative Research & Development*, 5 (8), 190-197.
59. Li, C., Turmunkh, U., & Wakker, P. P. (2019). Trust as a decision under ambiguity. *Experimental Economics*, 22(1), 51-75.
60. Li, H., (2013). *The Role Of Social Media In Creating Political Awareness And Mobilizing Political Protests - A Focus On Turkey*, Master of Science Thesis, Stockholm, Sweden.
61. Liu, W., Sidhu, A., Beacom, A. M., & Valente, T. W. (2017). Social network theory. *The international encyclopedia of media effects*, 1-12.
62. Lövheim, M., Jansson, A., Paasonen, S., & Sumiala, J. (December 2013). Social media: implications for everyday life, politics and human agency, *Approaching Religion*, 2(3), P p 26-37.
63. Lowrey, W. (2004). Media dependency during a large-scale social disruption: The case of September Mass Communication & Society, 7(3), 339-357. Doi: 10.1207/s15327825mcs0703\_5.
64. Manjikian, M. E. (June2010). From Global Village to Virtual Battle space: the Colonizing of the Internet and the Extension of Real politik, in (*international studies quarterly*, 54(2). Pp381-401. Doi:10.1111/j.1468-2478.2010.00592.x.
65. Marin, A., & Wellman, B. (2011). *Social network analysis: An introduction*. The SAGE handbook of social network analysis, 11, 25.
66. Mondak, J. J., & Halperin, K. A. R. E. N. (2008). A framework for the study of personality and political behaviour. *British Journal of Political Science*, 38(2), 335-362.
67. Perloff, R. M. (2014). Social Media Effects on Young Women's Body Image Concerns: Theoretical Perspectives and an Agenda for Research. *Sex Roles*, 71(11-12), 363-377.
68. Richter, D. H., (1998). *The critical tradition Classic Texts and Contemporary Trends*, Second Edition, New York.
69. Robert D. B., & Barth, J. & Shermis, S (1977): *Defining The Social Studies*, Bulletin U.S.A Virglnid National Council For The Social Studies P 13.
70. Roztocki, N., Soja, P., Weistroffer, H. R. (2019). The role of information and communication technologies in socioeconomic development: towards a multi-dimensional framework. *Information Technology for Development*, 25(2), 171-183. Doi: 10.1080/02681102.2019.1596654.
71. Rubin, A. M., & Windahl, S. (1986). The uses and dependency model of mass communication. *Critical Studies in Media Communication*, 3(2), 184-199. Doi: 10.1080/15295039609366643.
72. Sasikala, V., & Francisca, S., (2017). Does Location Difference Determines Political Awareness, *International Journal of Advance Research, Ideas and Innovations in Technology*, 3,(2), 78-81.
73. Scheufele, D. A. (2002). Examining differential gains from mass media and their implications for participatory behavior. *Communication Research*. 29(1). 46-65. Doi: 10.1177/009365020202900103
74. Schultz, P. W. (2005). Values and their Relationship to Environmental Concern and Conservation Behavior. , 36(4), 457-475. Doi: 10.1177/0022022105275962.
75. Sharma, B.M., (Oct. 2014) *A Study Of Political Awareness Among Senior Secondary School Students*, *Eduved International Journal of Interdisciplinary Research*, 1 (7),1-4.

76. Siegel, D. A. (2009). Social networks and collective action. *American Journal of Political Science*, 53(1), 122-138. Doi: 10.1111/j.1540-5907.2008.00361.x.
77. Swain, K. A. (2016). Mass Media Roles in Climate Change Mitigation. *Handbook of Climate Change Mitigation and Adaptation*, 167–219.
78. Taufiq, A., 2019., Alvi, A., & Ittefaq, M. (2019). The use of social media on political participation among university students: An analysis of survey results from rural Pakistan. *Sage Open*, 9(3), Doi: 10.1177/2158244019864484.
79. Valentino, N. A., Brader, T., Groenendyk, E. W., Gregorowicz, K., & Hutchings, V. L. (2011). Election night's alright for fighting: The role of emotions in political participation. *The Journal of Politics*, 73(1), 156-170. Doi: 10.1017/S0022381610000939.
80. Velasquez, A., & Rojas, H. (2017). Political expression on social media: The role of communication competence and expected outcomes. *Social Media & Society*, 3(1), Doi: 10.1177/2056305117696521.
81. Wei, R., & Lo, V. H. (2008). News media use and knowledge about the 2006 US midterm elections: Why exposure matters in voter learning. *International Journal of Public Opinion Research*. 20(3). 347-362. Doi: 10.1093/IJPOR/EDN032.
82. Wilding, D., Fray, P., Molitorisz, S. & McKewon, E. (2018). *The Impact of Digital Platforms on News and Journalistic Content*, University of Technology Sydney, NSW.